النيابة العامة في صنعاء تقر الإفراج عن 206 سجناء بمناسبة ذكرى المولد النبوي

وزير الإعلام: العرض العسكري أذهل العالم وجعل من اليمن أنموذجاً يتحدث عنه الكثيرون

كُتاب ومفكرون عرب: اليمن سيكون حاضراً في معادلات القوة بين الكبار

الاثنين
25 سبتمبر 2023م

10 ربيع الأول 1445هـ
العدد (1732)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

المبعوث الأمريكي لوسائل إعلام أجنبية وعربية:

الأطراف اليمنية هي المعنية بمعالجة قضايا الاقتصاد والموارد

لا توجد ضمانات ويجب الحذر من تحديد سقف زمني للسلام

إصرار أمريكي متواصل على عرقلة جهود الحل

وضع حجر الأساس لمشروعَي مدينة صنعاء الطبية ومدينة جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

افتتح مشاريع الإحسان لهيئة الزكاة بأكثر من 34 مليار ريال وافتتح الوحدة الإنتاجية والتدريبية في برنامج الأسر المنتجة

افتتح مشاريع أكاديمية بجامعة صنعاء بأكثر من 10 ملايين دولار

الرئيس المشاط خلال لقائه بالجرحى:

أنتم تاج على رؤوسنا

نحس بمرارة ألمكم ونحن منكم نتألم لألمكم

نحن وكل أبناء بلدنا في المناطق الحرة ننعم بالأمن والأمان والاستقرار بفضل الله وبفضل التضحيات التي قدمها الجرحى

وضع حجر الأَسَـاس لمشـروعي مدينة صنعاء الطبية في مذبح ومدينة جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

افـتـتـح مـشـاريـع أكـاديـمـيـة بـجـامـعـة صـنـعـاء بـأكـثـر مـن 10 مـلايـيـن دولار

الرئيس المشاط: نأمل أن تستمر جامعة صنعاء في تطوير بنيتها التحتية بما يواكب تاريخها العريق

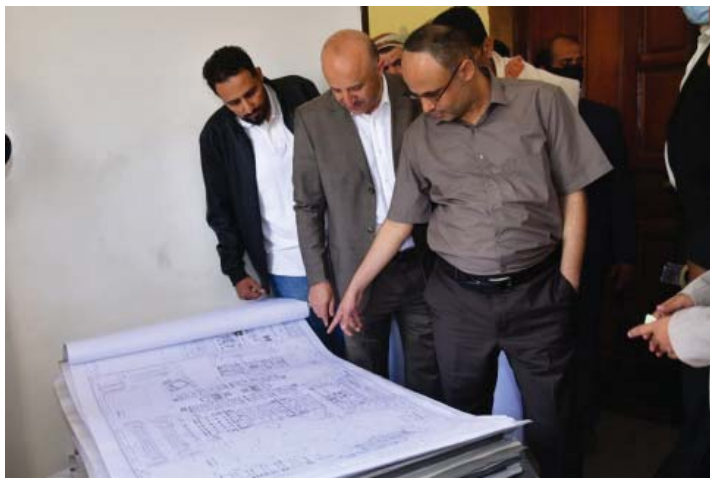

المسيرة : صنعاء

افتتح رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط بصنعاء أمس، عدداً من المشاريع الأكاديمية التابعة لجامعة صنعاء بتكلفة 10 ملايين و721 ألف دولار، وذلك بالتوازي مع احتفالات شعبنا اليمني بالعيد التاسع لثورة 21 سبتمبر المجيدة وذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وخلال الزيارة افتتح الرئيس المشاط، أمس، المستشفى الجامعي للأم والطفل البالغ قيمته ثلاثة ملايين و200 ألف دولار، مستمعاً من رئيس الجامعة الدكتور القاسم عباس إلى شرح عن مكونات المستشفى الذي يضم في المرحلة الأولى عيادات القلب والكلى والمسالك البولية والنساء والولادة والأطفال والجراحة العامة والعظام والمفاصل والمخ والأعصاب والأذن والأنف والحنجرة والمختبر والكشافة والموجات فوق الصوتية والتلفزيون وتخطيط القلب والصيدلة والاستقبال، فيما تضم المرحلة الثانية السعة السريرية 100 سرير، وأربع غرف عمليات وجناح وغرف الرقود والإفاقة وقسم العناية المركزة.

كما افتتح فخامة الرئيس ومرافقوه، مبنى كلية البترول والموارد الطبيعية، واستمع من رئيس الجامعة وعميد الكلية الدكتور بسيم الخرباش، إلى شرح عن مراحل تأسيس الكلية ورؤيتها ورسالتها والهدف من إنشائها وما تتضمنه من أقسام ومعامل وغيرها.

وافتتح الرئيس المشاط المبنى الجديد لكلية طب الأسنان بقيمة ستة ملايين و560 ألف دولار، واستمع من عميد الكلية الدكتور حسن الشماحي، إلى شرح عن مكونات المبنى الجديد الذي يضم عيادات وأقسام ومعامل تم توفيرها وتجهيزات حديثة.

واطلع فخامته على آلية استقبال المرضى بإحدى عيادات كلية طب الأسنان وعمليات الكشف والتحليل وإجراء الفحوصات اللازمة، مشيداً بجهود الكادر الطبي بالكلية في تأهيل وتدريب الطلاب والطالبات، بالاستفادة من الأجهزة والمعدات الحديثة والمعامل والقاعات المتوفرة بالكلية.

واستمع فخامة الرئيس خلال زيارته للمركز الاختباري بكلية طب الأسنان، من عميد الكلية الدكتور الشماحي إلى شرح عن آلية الاختبارات التي تتم عبر الأتمتة وتوفر الفرصة الكافية لجميع منسوبيها في مراحل التعليم المختلفة.

وفي السياق افتتح الرئيس المشاط كلية الطب البيطري بقيمة 423 ألف دولار، واستمع من عميد الكلية الدكتور عبدالرؤوف الشوكاني، إلى شرح عن مراحل إنشاء الكلية والتجهيزات الحديثة وأعمال التأثيث المختلفة.

وعبَّر الرئيس المشاط عن سعادته بافتتاح عدد من المشاريع في جامعة صنعاء الهادفة إلى تطوير التعليم الأكاديمي بالاستفادة من التقنيات الحديثة في مختلف المجالات.

وأكّد أهميّة مثل هذه المشاريع التي ستسهم في توفير البنية التحتية للتعليم الجامعي، لتكون مخرجاته مواكبة لاحتياجات سوق العمل، معرباً عن الأمل في أن تستمر جامعة صنعاء في تطوير بنيتها التحتية، بما يواكب تاريخها العريق كأول جامعة يمنية تخرج منها الآلاف على مدى عقود وأصبحوا يحتلون الريادة على مختلف المسارات.

إلى ذلكَ، وضع الرئيس المشاط، أمس، حجر الأَسَاس لمشروع مدينة صنعاء الطبية في منطقة مذبح بأمانة العاصمة.

واطلع فخامة الرئيس على موقع المشروع ومساحة الأرض التي سيتم إنشاء المدينة الطبية عليها، مؤكّداً على أهميّة إنشاء مدينة طبية أنموذجية لتخفيف الأعباء على المرضى الذين يريدون السفر إلى الخارج لتلقي العلاج.

ولفت إلى أهميّة مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار بالقطاع الصحي وتقديم التسهيلات في هذا الجانب المهم، موجهاً الجهات ذات العلاقة بالعمل على تذليل الصعوبات والمعوقات أمام المستثمرين لما من شأنه النهوض بأداء هذا القطاع الحيوي والمهم.

كما وضع فخامة المشير الركن مهدي المشاط، حجر الأَسَاس لمشروع مدينة جامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية في حي الستين الجنوبي -جامعة الإيمان سابقًا.

واطلع على موقع المشروع ومساحة الأرض التي سيتم إنشاء المدينة عليها البالغة 177 ألفًا و760 مترًا مربعًا.

وعبر فخامة الرئيس، عن سعادته بوضع حجر الأَسَاس للمشروع، في غمرة احتفالات الوطن بالعيد التاسع لثورة 21 سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف.

وأكّد الحرص على تعزيز قدرات القطاع الطبي من خلال العمل على تأسيس بنية تحتية تسهم في توفير الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين.

افتتح مشاريع الإحسان بأكثر من 34 مليار ريال والوحدة الإنتاجية والتدريبية في برنامج الأسر المنتجة بصنعاء

الرئيس المشاط: دعم الأسر المنتجة وتشجيعها على إنتاج الصناعات المحلية يترجم توجّهات الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي

المسيرة : صنعاء

افتتح رئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، أمس، مشاريع الإحسان التي تنفذها الهيئة العامة للزكاة بأكثر من 34 مليار ريال.

واستمع فخامة الرئيس ومعه مدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي ورئيس الهيئة العامة للزكاة شمسان أبو نشطان، إلى شرح حول مكونات مشاريع الإحسان التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع وفقاً لمصارف الزكاة الثمانية.

وعلى صعيدٍ متصل دشّن فخامة الرئيس، أمس، مشروع توزيع السلال الغذائية للأسر الفقيرة الذي تنفذه الهيئة ويستهدف 20 ألف أسرة بقيمة 486 مليون ريال في محافظات تعز، إب، الضالع، ذمار، صعدة، والعاجزين عن العمل بأمانة العاصمة.

وعبر فخامة الرئيس عن سعادته بتدشين مشاريع الهيئة العامة للزكاة بالتزامن مع الاحتفال بالعيد التاسع لثورة 21 سبتمبر وذكرى المولد النبوي الشريف.

ولفت إلى أهميّة المشاريع الإنسانية، ومنها مشروع الإحسان بقيمة 34 ملياراً تصل خيرها إلى المستحقين من الفقراء والمساكين في مختلف محافظات الجمهورية.

واعتبر الرئيس المشاط، إنشاء وتأسيس الهيئة العامة للزكاة من ثمار ثورة 21 سبتمبر المجيدة.

من جانبٍ آخر افتتح الرئيس المشاط، أمس، بالعاصمة صنعاء مشروع تجهيز الوحدة الإنتاجية والتدريبية، في البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع.

واستمع إلى شرح عن الوحدة التي تتكون من دورين تضمّ 150 ماكينة خياطة، إضافة إلى رفدها بماكينات حديثة بقيمة مِئة ألف دولار بتمويل الهيئة العامة للزكاة، لتشغيل ما يقارب 400 فتاة من الأسر الفقيرة والمحتاجة وأسر الشهداء والجرحى، على ثلاث ورديات في اليوم.

وتهدف الوحدة إلى تدريب وتأهيل وتشغيل الأسر الفقيرة في مجال الخياطة والتفصيل ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي لهيئة الزكاة، وتصل إلى ستة آلاف غرزة في الساعة ما يعادل أربع بدلات يوميًّا، حَيثُ تعمل على إنتاج بدلات وأثواب رجالية وملابس نسائية وتلبية احتياجات المستشفيات من بدلات الممرضات والأطباء والمرضى وعمّال الخدمات والنظافة ومحطات البترول وعمال الحراسة والإداريين، وتغطية السوق المحلية بمنتجات محلية.

وزار فخامة الرئيس، أقسام التدريب والتأهيل والإنتاج والخياطة والتفصيل والإكسسوارات والبخور والعطور والتريكو والتجميل وصناعة الأغذية الخفيفة والحقائب الجلدية اليدوية والمدرسية والتحف والهدايا والديكور وحياكة الصوف والأشغال اليدوية.

وتعرف على الأعمال التي تنفذها العاملات في صناعة الأزياء والمطرزات بالوحدتين الإنتاجيتين الأولى والثانية وإنتاج بدلات رسمية للمنشآت التجارية والصناعية والمستشفيات والمرافق الحكومية والخَاصَّة وكسوة الأعياد.

وأشاد الرئيس المشاط بدور هيئة الزكاة في دعم البرنامج بماكينات حديثة، ستسهم في تمكين الأسر الفقيرة والأشد فقراً من تحسين ظروفها المعيشية، فضلاً عن تعزيز الإنتاج المحلي من الأقمشة والملابس التي تعكس الهُـوِيَّة الإيمانية.

وأكّد أن دعم الأسر المنتجة وتشجيعها على إنتاج الصناعات المحلية بجودة عالية، يترجم توجّهات الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي ورعاية تلك الأسر، معرباً عن الأمل في التوجّه لمشاريع التمكين الاقتصادي التي تعزّز من التنمية المحلية.

لينـدركينغ لوسائل إعلام أجنبية وعربية:

■ الأطـــراف اليمنية هـي المعنية بمعالجة قـضـايـا الاقـتـصـاد والـمـوارد

■ لا توجـدُ ضمانـاتٌ للالتزامـات ويجبُ الحـذرُ من تحديد سـقف زمني لعملية السـلام

إصرارٌ أمريكي مُستمر على فرض تصورات وإملاءات عدائية تعيقُ جهودَ الحل

المسيرة : خاص:

على الرغم من عودةِ «الإيجابية» إلى أجواءِ المفاوضاتِ بَينَ صنعاءَ والعدوِّ السعوديِّ، ولو على المستوى «النظريِّ» بحسبِ وَصْفِ رئيسِ الجمهورية، مهدي المشاط، فَـإنَّ مواقـفَ الولايات المتحدة الأمريكية لا زالت تعـبِّرُ عـن إصرار واضح على قطع الطريق أمـام الحلـول الفعلية، وتحويـل العمليـة التفاوضيـة إلى غطاءٍ لتمريـر رغبات البيت الأبيض في إطالةِ أَمَدِ العدوان والحصار.

خلال الأيّام القليلة الماضية تحدَّثَ المبعوثُ الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، إلى العديدِ من وسـائل الإعلام العربية والأجنبية، حول مسـتجدات المفاوضـات، لكـن تصريحاتـه كانـت بعيـدة عـن الإيجابيـة؛ وهـو الأمـرُ الذي يطرحُ تسـاؤلاتٍ حول نوايا واشـنطن، خُصُوصـاً أن ليندركينـغ لعـب خـلال فترة خفض التصعيد دورًا سلبيًّا رئيسيًّا في عرقلة التفاهمات بين صنعـاء والرياض، إلى حَـدِّ أن وصفَه الرئيس المشاط بـ«بومة الشؤم».

مـن تلـك التصريحـاتِ ما جـاء في حديث ليندركينـغ لمحطـة «إن بـي آر» الأمريكية، حَيثُ قال إنه «سيكون على الأطراف اليمنية مواجهة القضايا الاقتصادية والتنافس على الموارد، وهذا هو بالضبط السبب الذي يجعل الولايـات المتحـدة تدفـعُ نحـو حـوار يمني يمني».

هـذا التصريح ليـس جديـدًا في مضمونه؛ إذ حـرص ليندركينـغ والخارجية الأمريكية بشـكل مسـتفز خـلال الفـترة الماضية على تأكيـد تمسـك الولايـات المتحـدة بـضرورة التفاوض مـع المرتزِقة كشرط لمعالجة مِلف المرتبـات والمـوارد، وذلـك إلى جانـب وصف مطالـب الشـعب اليمنـي المتمثلـة بـصرف المرتبـات ورفع الحصـار بأنها «مسـتحيلة وغير واقعية».

والإصرار عـلى ترديـد نفـس الكلمات بعد المتغـيرات التفاوضية الجديـدة التي وُصفت بـ«الإيجابيـة» يترجـم تمسـكًا أمريكيًّـا بمواصلـة عرقلـة الجهود المبذولة للسـلام، ويثيرُ تسـاؤلًا حول مدى تأثير هـذا التعنت المُسـتمرّ على المتغيرات الجديـدة، خُصُوصاً في ظل غيـاب أية مؤشرات تـدل على امتلاك النظام السعوديّ القدرةَ على تجاوز الهامش المسموح به من جانب واشنطن.

الموقـفُ الأمريكـي السـلبي ترجمـه ليندركينـغ أَيْـضاً في تصريـح آخَرَ للمحطة نفسها قال فيه: إن «تنظيم القاعدة ما يزال في اليمـن» وإن الـدورَ الـذي تلعبُـه الولاياتُ المتحـدة في الصراع يتعلَّـقُ بـ«مصالح الأمن القومي الأمريكي»؛ وهو ما يشـيرُ بوضوح إلى أن الولايـات المتحدة لا تـزال تتعاطى مع الملـف اليمني مـن زاوية تحقيـق مطامعها الخَاصَّة التي تنطوي على اسـتمرار التواجد المباشر في اليمن، وبالتالي عدم تحقيق السلام الفعلي.

وإلى جانب ذلـك، صرّح المبعوث الأمريكي لقناة «سـكاي نيـوز عربية» بأنـه لا توجدُ «ضمانـات» للالتزام بما قد يتم التوصل إليه مـن اتّفاقـات، وأن ذلك سـيعتمد على مدى التزام الأطراف، حسـب تعبـيره، محذرًا من «تحديد سـقف زمني لعملية السلام»، وهو تصريـح آخر يشـيرُ إلى أن الولايـات المتحدة تنوي تحويلَ المفاوضـات إلى مارثون طويل يحافـظ على بقاء الكثير من جوانب العدوان والحصـار، إن لـم تكن كُـلّ الجوانب، علمًا بـأن ذلك ينسـجم بشـكل غـير مفاجئ مع العنوان الرئيسي الذي تحرص واشـنطن على تثبيته وهو عنـوانُ «التفاوض بين الأطراف اليمنيـة»، حَيثُ يبـدو بوضـوح أن البيتَ الأبيـضَ يسـعى لإبعـاد النظـام السـعوديّ عن المشـهَدِ باتّفاق شـكلي، ثم فرض عملية تفـاوض يمنيـة يمنيـة لا نهائيـة يسـتمرُّ خلالها استهدافُ الشـعب اليمني وتجويعُه واحتلالُ أرضه ومياهه وجزره.

وبالمجمل فَـإنَّ تصريحـاتِ ليندركينغ تعبِّرُ بوضوح عن إصرار أمريكي على فرض إطـار خاصّ لعملية التفاوض لا يتضمن أي سلام حقيقي وثابت، بل يضمنُ فقط توقُّفَ العمليـات العسـكرية مـن جانـب صنعـاءَ بشـكل أَسَـاسي، مع بقـاء المجـال مفتوحًا لانتهاك السـيادة اليمنية واستهداف الشعب اليمني، سواء بشكل مباشر أَو خلف واجهة المرتزِقة.

العليمي يطالبُ مشغِّليه بالتمسك بـ «الشرعية» والزبيدي يعترفُ بأنهم لا يعلمون شيئاً عن المشاورات

قلقُ المرتزِقة من نجاح جهود السلام يدفعُهم لنسف أكاذيب العدوّ حول طبيعة المفاوضات

المسيرة : خاص:

يعيشُ مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتـي، قلَقًا متعاظِمًا مـن احتمال نجاح المفاوضـات التـي ترعاها سـلطنة عُمان بين صنعاء والعدوّ السعوديّ؛ باعتبار أن التوصلَ لاتّفاق سـلام بـين طرفَي المفاوضات سـيؤدِّي إلى الاسـتغناءِ عـن المرتزِقـة؛ وهو مـا يؤكّـدُ حقيقتَهم كأدواتٍ لا قرارَ لها وينسفُ المزاعمَ التي تروِّجُها الرياضُ وواشنطن حول كونهم الطرفَ المقابل لصنعاء على طاولة التفاوض.

قلـقُ المرتزِقة عبَّر عنه بوضـوح قادتُهم في ما يسـمى «المجلـس الرئاسي» الذي شـكّلته السعوديّة كبديلٍ عن الفارّ هادي، حَيثُ طالب المرتزِق رشـاد العليمي رئيـس «المجلس» قبل أَيَّـام دول العـدوان بعـدم الاعتراف بسـلطة صنعـاء، وبـأن يتم إخضـاع أي اتّفاق سـلام لما أسـماه «المرجعيـاتِ الثـلاث» و«الشرعية الدولية» حسب تعبيره.

وكشفت تصريحاتُ المرتزِق العليمي بشكل واضـح عن قلقٍ كبـيرٍ من نجـاح المفاوضات الندية بين صنعاء والعدوّ السعوديّ في التوصل لاتّفاق سـلام حقيقي؛ لأَنَّ ذلك سيُسقِطُ كُـلَّ الدعايات والعناوين التي يعتمدُ عليها المرتزِقة في انتحـال دور «السـلطة»، وسـيحرمهم من نهـب المـوارد الوطنيـة التي يتعاملـون معها كثروات شخصية؛ الأمر الذي يعني سقوطهم والاستغناء عنهم بشكل نهائي.

ومـا حـاول المرتـزِق العليمي إخفـاءه من القلـق والارتباك، أظهره بشـكل أكثرَ صراحةً نائبُـه المرتزِق عيـدروس الزبيـدي، الذي زعم في تصريحـات نشرتها صحيفـة «الغارديان» البريطانيـة، بأن التوصلَ إلى اتّفاق سـلام بين صنعاء والعدوّ السـعوديّ سيصُبُّ في مصلحة إيـران، وأن إيـراداتِ النفـط والغـاز لا تكفي لصرف مرتبات الموظفـين، مطالبًا بأن تكونَ إيـراداتُ ثـروات المحافظـات الجنوبية تحتَ سيطرة المرتزِقة هناك.

وليسـت هذه المـرة الأولى التـي يصابُ فيها مرتزِقةُ العدوان بالذعر من احتمالية التوصل إلى اتّفاق سـلام بـين صنعـاء ودول العدوان؛ لأَنَّهـم يعرفـون أن اتّفاقًـا حقيقيًّا سـيكتُبُ نهايتَهـم كواجهـة محليـة للعـدوان ونهاية العبـث اللامحـدود الـذي يمارسـونه بحـق مقـدرات وثروات الشـعب اليمنـي في المناطق والمحافظات التي يسيطرون عليها.

وقد دفع القلقُ المتعاظمُ المرتزِقةَ إلى نسـف الدعايات التي تسـعى دول العدوان والولايات المتحـدة لترويجها بشـأن المفاوضـات، ففي الوقـت الـذي تصر فيـه الرياض وواشـنطن عـلى تقديـم المرتزِقة كطرف مقابـل لصنعاء على الطاولة؛ مِـن أجل تكريس كذبة «الحرب الأهليـة»، اعـترف المرتزِق عيـدروس الزبيدي في تصريحاتـه الأخـيرة أن المرتزِقـةَ لـم يكن لهـم أي تواجد في المفاوضـات الأخيرة، وأنهم «لا يعرفـون ما يحـدُثُ إلا من خلال وسـائل الإعلام».

هـذا الاعـترافُ يؤكّـدُ بشـكل واضـح أن محاولـة تقديـم المرتزِقـة كطـرف رئيسي في المفاوضات تهدف لتضليل الرأي العام وتجنيب دول العدوان ورعاتها الالتزامات التي يتطلبها السـلام العادل، وتبرئتهم مـن جرائمهم بحق الشـعب اليمني؛ وهو ما يعتبر مؤشرًا سـلبيًّا يعرقل التقدم في مسار التفاهمات.

وكان الرئيس المشـاط قد حرص في خطابه الأخـير بمناسـبة العيـد التاسـع لثـورة 21 سـبتمبر عـلى التذكير بـأن السـعوديّة طرفٌ رئيسي وليسـت وسـيطًا، وأن المفاوضـات الجاريـة معهـا تأتـي عـلى أَسَـاسِ المواجهة المُستمرّة معها منذ أكثرَ من ثماني سنوات.

النيابةُ العامة في صنعاء تقرُّ الإفراجَ عن 206 سجناء بمناسبة ذكرى المولد النبوي

المسيرة : صنعاء

أقرت النيابةُ العامة في محافظة صنعاء، أمس، الإفراج عن 206 سجناء تنفيذاً لتوجيهات النائب العام بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

وأوضح رئيسُ نيابة استئناف محافظة صنعاء، القاضي وضاح سلطان القرشي، أن هذه القرارات جاءت خلال النزول الميداني لرئيس النيابة ووكلاء النيابات في المحافظة إلى الإصلاحية المركزية والسجون الاحتياطية ومراكز التوقيف.

وأشَارَ القاضي القرشي إلى أنه تم الاطلاع على قضايا السجناء لمنح من يستحق الإفراج بالعفو عن المدة المتبقية، أو بالضمان اللازم في قضايا رهن التحقيق، إلى جانب العمل على سرعة التصرف بها، بمناسبة ذكرى المولد النبوي.

ولفت إلى حرصِ النيابة على القيام بدورها في متابعة القضايا، وسرعة التصرف بها، خُصُوصاً التي على ذمتها سجناء، وكلّ ما من شأنه الدفاع عن الحقوق والحريات وحماية المجتمع، وإنصاف الناس.

مسيرةٌ ضوئيةٌ تجوبُ شوارعَ مديرية الجوبة بمأرب ابتهاجاً بذكرى المولد النبوي

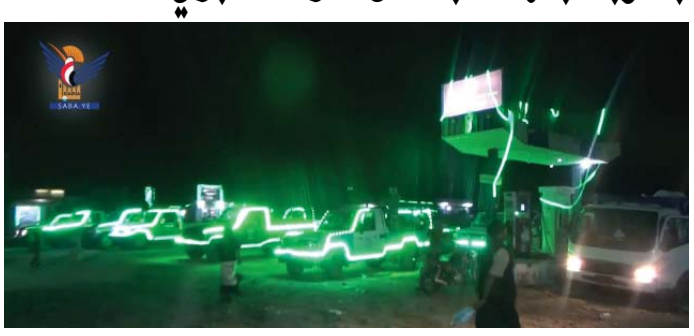

المسيرة : مأرب

شهدت مديريةُ الجوبة بمحافظة مأرب، أمس، مسيرةً ضوئيةً شاركت فيها عشراتُ السيارات التي جابت شوارعَ المديرية، مزينة بأضواء وشعارات المولد النبوي الشريف.

وشكّلت المسيرةُ الضوئيةُ لوحةً جماليةً معبِّرةً عن مظاهر الفرح والابتهاج بذكرى مولد الرسول الأعظم، وجسّدت حفاوة الاستقبال للمولد النبوي الشريف والولاء والانتماء والارتباط بالنبي الخاتم والسراج المنير.

وأكّد المنظمون أن «مسيرةَ السيارات المضاءة تأتي في إطار الفعاليات الاحتفالية لأبناء المحافظة بمناسبة ذكرى مولد المصطفى -صلى الله عليه وآله وسلم-».

وتشهد مديرية الجوبة كغيرها من مديريات المحافظة استعدادات واسعة لاستقبال ذكرى المولد النبوي من خلال الفعاليات والأنشطة الاحتفالية وأعمال التزيين والإنارة لإبراز المظاهر الجمالية للأحياء والشوارع والمنازل.

المنطقةُ العسكرية الرابعة تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف

المسيرة : متابعات

المسيرة- متابعات:

نظّمت المنطقةُ العسكرية الرابعة، أمس، فعاليةً خطابيةً بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أزكى الصلاة وأتمُّ التسليم-.

وفي الفعاليةِ، أشار عضو اللجنة الرئاسية للحشد لفعاليات المولد النبوي بالمحافظة، وزير الأشغال العامة والطرق، غالب مطلق، إلى أن إحيَاء هذه المناسبة يجسّد الاعتزاز بالانتماء للنبي الكريم والسير على نهجه والتمسك بالهُوِيَّة الإيمانية.

ولفت إلى أهميّة إحيَاء ذكرى المولد النبوي، لاستلهام الدروس والعبر من سيرة الرسول الأعظم، والاقتدَاء به، والسير على خطى الأجداد في الثبات على الحق، حاثًّا الجميع على المشاركة الفاعلة والحضور الكبير في الفعالية المركزية التي ستقام في المحافظة يوم الـ 12 من ربيع الأول.

وأكّد وزير الأشغال، أن الشعب اليمني يستلهم من هذه المناسبة قيم الصبر والثبات والعطاء والتضحية والفداء، ويجدد العهد بمواصلة الصمود والسير على نهج المصطفى -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-.

وتطرّق إلى النعمة العظيمة التي منّ الله بها على الأُمَّة ببعثة رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لإخراجها من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن الظلام إلى النور، ومن الجهل إلى العلم والهدى.

وفي الفعالية، دعا خالد عوض في كلمة المناسبة إلى الخروج المشرف لإحيَاء هذه المناسبة بما يجسد مكانة الرسول الأعظم في نفوس كُلّ اليمنيين.

واعتبر ذكرى المولد النبوي الشريف محطة تربوية وتعبوية تسهم في تعزيز الارتباط بالنبي -صلى الله عليه وآله وسلم- والاقتدَاء به في كُلّ شؤون الحياة.

تخللت الفعاليةَ كلماتٌ وقصائدُ في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام.

فعاليةٌ خطابية مركزية في مديرية نهم بمحافظة صنعاء احتفاءً بذكرى المولد النبوي

المسيرة : صنعاء

نظّمت السلطةُ المحلية بمديرية بني مطر ومركز نهم والحزم الجمركي، أمس، فعالية خطابية مركزية؛ احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام-.

وفي الفعالية التي حضرها عضو مجلس النواب مجاهد النعيمي، أوضح عضو مجلس الشورى يحيى المهدي، أن إظهار الأفراح في إحيَاء ذكرى مولد سيد المرسلين يجسد الاعتزاز بالنبي الكريم والهُوِيَّة الإيمانية والانتماء الصادق للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشَارَ إلى أن للنبي محمد منزلةً عاليةً عند الله سبحانه وتعالى؛ وهو ما يؤكّده أمر الله عز وجل للأنبياء والمرسلين بالإيمان به قبل مولده، مؤكّداً أن ذلك لم يكن إلا لرسول الله محمد -صلوات الله عليه وآله-.

ولفت إلى أن اليمنيين يتفردون بالاحتفال بذكرى مولد الرسول الأعظم، وكانوا أول من احتفى ورحب بمقدمه إلى المدينة المنورة بعد هجرته إليها.

فيما أكّد وكيلُ أول المحافظة حميد عاصم، أن الاحتفال بذكرى مولد رسول الله هذا العام وفي منطقة حساسة من مديرية نهم له دلالات ومعانٍ عظيمة في حياة أبناء المديرية وأبناء اليمن قاطبة، مُشيراً إلى ما شهدته المديرية من مواجهات مع قوات العدوان على مدى سنوات الحرب.

وقال: «نحتفل اليوم في مركز نهم والحزم الجمركي، النقطة التي كانت تفصل بين قواتنا الوطنية والمرتزِقة، ونحن أحرارٌ كرماء لا نخشى إلا الله، بفضل الله سبحانه وتعالى وتأييده، وصمود وبسالة الأبطال رجال القوات المسلحة وتضحيات وثبات أبناء المديرية الأبطال».

وحَثّ الجميعَ على المشاركة الفاعلة والواسعة في الفعالية المركزية الكبرى، يوم الأربعاء القادم، في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

بدوره أشار وكيل وزارة التربية والتعليم، صادق الرشا، إلى ما تعنيه الاحتفالات بذكرى مولد سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، مؤكّداً أن احتفال اليمنيين وسرورهم بالمناسبة امتداد لاحتفالات وابتهاج أجدادهم الأنصار بمقدمه إلى المدينة المنورة ومناصرتهم له، داعياً إلى مواصلة مظاهر الاحتفال بالمولد وتوسيعها، بما يؤكّد عمق الارتباط برسول الله، ويغيظُ الكفار والمنافقين.

الهيئةُ العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار تحتفي بذكرى المولد النبوي

المسيرة : صنعاء

احتفت الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، أمس، بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام-.

وفي الفعالية الاحتفائية، أكّد وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أن إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف إحيَاء للقيم والمبادئ التي جاء بها الرسول الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، مُشيراً إلى عظمة ومكانة الرسول الذي بعثه الله لإخراج الناس من ظلمات الجهل والاستبداد والتخلف والانحلال إلى نور الرحمة والهداية والقدسية والطهر والعفاف.

وقال: «إن ما تحقّق لليمنيين من عزة ورفعة خلال سنوات قليلة كان نتيجةَ تمسكهم بالدين الإسلامي الحنيف والسنة النبوية، والمضي على النهج الذي حدّده الرسول الكريم لأبناء الأُمَّة الإسلامية».

ولفت وزير الإعلام إلى العرض العسكري المهيب الذي شهده ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، الخميس الماضي، والذي أذهل العالم وجعل من اليمن وشعبه أنموذجًا يتحدث عنه الكثيرون في أرجاء المعمورة.

وشدّد على أهميّة التمسك بالنهج المحمدي الذي يحفظ للأُمَّة الإسلامية عزتها وكرامتها ويقوي شوكتها بين سائر الأمم والشعوب.

وحث الوزير الشامي الجميع على الخروج المشرف، الأربعاء القادم، في الفعالية الكبرى بميدان السبعين، لتكون احتفالاً جماهيرياً لم تشهد له الدنيا مثيلاً، وبما يؤكّد ارتباط اليمنيين برسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

من جانبه استعرض رئيس الهيئة الدكتور منير القاضي، صفات الرسول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- الذي أرسل رحمةً للعالمين والمكانة العظيمة التي ميزه بها الله عن سائر العباد.

وتطرق إلى دلالات ومعاني الاحتفاء بالمولد النبوي، للتأكيد على عمق ارتباط الشعب اليمني بالرسول الأعظم واستكمال مسيرة نصرة الدين الإسلامي التي بدأها الأنصار منذ فجر الإسلام.

وَأَضَافَ القاضي أن ذكرى المولد النبوي الشريف تعد مناسبة إسلامية جامعة للمسلمين في كُلّ أقطار العالم، والاحتفال بها هو من التوقير لرسول الله وتأكيداً متجدداً للولاء له، وتصدياً لكل محاولات الإساءة إليه أو الانتقاص من مكانته، وفصل الأُمَّة عنه.

ولفت إلى ما تعرض له الرسول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- من حملات مسيئة وما تعرض له القرآن الكريم من تدنيس من قبل أعداء الإنسانية الذين يسعون إلى استهداف الأُمَّة الإسلامية من خلال نشر الفاحشة والفساد في أوساط شبابها. ودعا رئيس الهيئة إلى المشاركة الفاعلة في الفعالية المركزية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، معتبرًا الحضور الجماهيري الكبير رسالة قوية لأعداء الأُمَّة بأن الشعب اليمني متمسكٌ بدينه ورسوله الكريم مهما بلغت التضحيات.

وفي الفعالية التي حضرها نائبا رئيسي قطاع التعليم والثقافة والإعلام يحيى المحطوري والهيئة الدكتور عبدالعزيز الحوري وعضو هيئة المظالم برئاسة الجمهورية القاضي منصور العرجلي، شدّد مدير مكتب الإرشاد بأمانة العاصمة قيس الطل، على ضرورة تعزيز الوعي بأهميّة الاحتفال بذكرى مولد الرسول الكريم، واستلهام الدروس والعبر من هذه الذكرى لترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية والقيم والأخلاق المحمدية التي يسعى الأعداء إلى تجريد الأُمَّة الإسلامية منها.

تخللت الفعالية فقرات إنشادية وشعرية معبرة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط خلال لقائه بالجرحى:

قيادة الدولة وكافة أبناء الشعب ينعمون بالأمن بفضل تضحيات الجرحى

المسيرة : صنعاء

أكّـد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعـاءَ، المشير الركن مهدي المشاط، وقوفَه مع الجرحى الذين فقدوا أعضاءَهم في جبهات العزة والكرامة.

وقال في لقاء تدشيني لمشاريع الإحسان التابع لهيئة الزكاة بالتزامن مع الذكرى التاسعة لثورة 21 سبتمبر وذكرى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف -على صاحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم-:»نحن أيها الإخوة الكرام الشهداء الأحياء منكم من نذر لله ببعض من أعضاء جسده.. نحن نحسُّ بمعاناتكم».

وَأَضَافَ «أنا كان لدي أخٌ جريحٌ استمر ألمُه لمدة ست سنوات حتى أخذه اللهُ شهيداً»، لافتاً إلى إحساسه بألم وَمرارة الجرحى، ومؤكّداً أن قيادة الدولة وكافة أبناء الشعب اليمني ينعمون بالأمن والأمان والاستقرار بفضل تضحيات الجرحى.

ووصف الرئيس المشاط الجرحى قائلاً: «أنتم تاج رؤوسنا.. أنتم مصدر فخرنا وعزنا».

وتابع: «عندما تنام الأم تنام، ينام الشيبة، ينام الكهل، ينام الضعيف المسكين، وهو يأمن على حياته من أُولئك المجرمين، من أُولئك الغزاة، ومن حثالاتهم فهو بفضل التضحية والصمود التي قدمتموها أنتم أيها الجرحى.

وواصل قائلاً: «من ثِمارِ تضحياتِكم استمرارُ ثورتنا المباركة ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر المجيدة التي من ثمارها أيضاً إنشاء الهيئة العامة للزكاة التي أقف اليوم بينكم بعد أن مررنا على تدشين مشاريع الإحسان بمناسبة ذكرى مولد رسولِ الله -صلوات الله عليه وعلى آله- بمبلغ يقدر بأربعة وثلاثين مليار ريال يمني ستصل في هذه الأيّام إلى الأسر الفقيرة والأشد فقراً.

معهد دولي: السعوديّةُ تتبنى استراتيجيةً جديدةً للخروج من المستنقع اليمني

كُتَّاب ومفكرون عرب تعليقاً على العرض العسكري:

اليمن سيكون حاضراً في معادلات القوة بين الكبار

المسيرة : متابعات

تتواصلُ ردودُ الفعل العربية والدولية حتى اللحظة؛ جَرَّاءَ العرض العسكري الأضخم للقوات المسلحة اليمنية الذي شهده ميدانُ السبعين بالعاصمة صنعاءَ، الخميس المنصرم، بمناسبة العيد التاسع لثورة 21 سبتمبر المجيدة.

وفي قراءته لمجريات العرض، أكّد رئيس تحرير صحيفة البناء والنائب اللبناني السابق، ناصر قنديل، أن «العرض العسكري الأخير في صنعاء هو أحد مظاهر وتجليات إنجازات ثورة الـ21 من سبتمبر»، معتبرًا أن القوة المسلحة اليمنية أصبحت الآن شريكاً في كُـلّ معادلات الإقليم.

وَأَضَافَ قنديل في تغريدة له على صفحته بمنصة «إكس» أمس: «للمرة الأولى نحن أمام جيش يمني حقيقي قرارُه ينبعُ من اليمن»، موضحًا أن الجيش اليمني يصنع الصواريخَ الكاسرة التي تمكّن اليمن ليكونَ حاضراً في معادلات القوة بين الكبار.

وأَشَارَ إلى أن «القواتِ المسلحة اليمنية أصبحت الآن شريكاً في أمن الطاقة، وشريكاً في أمن المعادلات الملاحية، وهي شريك في أمن استقرار الخليج بصفتها أحد المقتدرين العسكريين فيه، كذلك هي شريك في الأمن القومي العربي في قضية فلسطين»، لافتاً بأن «من لا يدرك ذلك فليقرأ ما يقولونه الإسرائيليون عن الاقتدار اليمني».

وبيّن قنديل أن «العمود الفقري في كُـلّ دول العالم لبناء الدولة هي القوات المسلحة، ومن لا يبني قوات مسلحة لا يملك مشروعاً لبناء دولة»، منوِّهًا إلى أن «اليمنيين استفادوا من مرحلة خفض التصعيد في بناء قوتهم، وأنتجوا المزيد من القوة وراكموا المزيد منها، وذلك دليلٌ على العزيمة والإرادَة والإمْكَانية العقلية والإمْكَانية العملية».

ولفت الإعلامي والبرلماني اللبناني إلى أن «الحل العسكري في اليمن فشل، والحصار فشل؛ لأنَّه في ظل الحصار بُنيت هذه المقدرات وفي ظل الحصار تحقّقت هذه الانتصارات»، داعياً تحالف العدوان للانخراط مع اليمن في تفاهمات والاعتراف بأنه تخطى الأزمة وانتصر على العدوان وكسر الحصار، مضيفاً: «أمن الآخرين الآن يُشترى من اليمن؛ لأنَّه فرض معادلات ردع».

واختتم قنديل بقوله: «أرى أنه جرى استغلال واستثمار كُـلّ وقت العدوان والحصار في بناء عصب الدولة وأَسَاسها، المتمثل بالجيش والقوات المسلحة، وبناء قوات مسلحة من الذي رأيناه في العرض العسكري هو يبشر بالخير».

قائدٌ يمني شُجاع:

من جهته، أشاد رئيس منتدى السلام الدولي، الباحث حسين المالكي، بالعرض العسكري للقوات المسلحة اليمنية بمناسبة العيد التاسع لثورة 21 سبتمبر.

وَأَضَافَ في تغريدة له على صفحته الشخصية بمنصة «إكس»، أمس الأحد: «كنت قد عزفتُ عن الكتابة عن مظلومية الشعب اليمني لظروف أمنية خَاصَّة، إلا أن الاستعراضَ العسكري الأخير شدَّني إليهم أكثرَ من أي وقت مضى»، مبينًا أن «الحصارَ والحرب هما السببُ الرئيسُ لتنامي قوة صنعاء التي أضحت ظاهرة للعيان؛ فلولا الحرب والحصار لما شهدنا عرضاً عسكريًّا مهيباً ملفتاً، لقد تمرسوا على القتال منذ وقت مبكر يبرزون في الميدان أشدَّ وأنكى من ذي قبل، وتلك الأيّام قد شهدت بالجدارة والاقتدار العسكري والسياسي والاقتصادي وآخرها الاستعراض العسكري الذي لفت انتباه جميع أحرار العالم».

وعبَّر الباحث المالكي عن تهانيه للسيد عبدالملك الحوثي، واصفاً إياه بالقائد اليمني الشجاع، صانعِ التحولات والمعجزات، وذلك بمناسبة ذكرى الانتفاضة الشعبيّة التي حدثت في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، وللشعب اليمني العظيم المقاوم الصابر، وهي كذلك لتلك القوات الباسلة الصابرة المجاهدة، سائلاً الله تعالى أن ينصرهم بنصره.

وفي ظل التطورات المتسارعة أوضح تقرير غربي، أمس الأحد، أن «السعوديّة تتبنى استراتيجيةً جديدةً للخروج من المستنقع اليمني، وذلك عبر الوصول إلى تسوية وتفاهمات مع حكومة صنعاء بعد أن فشلت في تحقيق نصر عسكري على الأرض طيلة 9 سنوات».

ونشر معهد دول الخليج العربية في واشنطن (AGSIW)، تحليلاً للكاتبة «إليونورا أرديماني»، أكّد أن «السعوديّة تهدف في المقام الأول إلى تأمين اتّفاق ثنائي مع صنعاء لتحقيق الاستقرار على الحدود ومنع الهجمات الجديدة المحتملة ضدها»، مبينًا أن «هذا يشير إلى أن المملكة تقترب من حَـلّ في عدوانها على اليمن من منظور الحدود، وبالتالي تقليص أهدافها الأولية، التي كانت تتمثل في الهزيمة العسكرية لقوات صنعاء».

وتابعت الكاتبة: «عندما أدركت السعوديّة أنها لا تستطيعُ تغييرَ ميزان القوى في شمال اليمن تحول تركيزها الاستراتيجي نحو الجنوب»، لافتة إلى أن المملكة تراجع استراتيجيتها في المناطق الجنوبية باليمن لتوسيع النفوذ العسكري والسياسي السعوديّ، وبالتالي تحدِّي النفوذ الملحوظ الذي بنته الإماراتُ منذ 2015 على حساب الرياض.

وبيّن التحليلُ أن السعوديّةَ قامت بدعم وتمويل ميليشيا ما يسمى الدرع الوطني، الذي تم الإعلان عنها في يناير الماضي، والتي تقدر قواتها بنحو 20 ألف مقاتل، يتألَّفُ الجزءُ الأكبر من التيار التكفيري المتطرف، حَيثُ أضفى المرتزِقُ رشاد العليمي الطابعَ الرسمي على هذه الميليشيا كوحدة احتياطية تحت إشرافه المباشر، وخارج ما يسمى وزارة الدفاع بحكومة الفنادق.

ونوّهت الكاتبة إليونورا إلى أنه تم الإعلان عما يسمى «درع الوطن» التي تم إنشاؤها في الأصل في ضواحي عدن ولحج وأبين، في عدة ألوية في المحافظات الجنوبية المحتلّة وانتشرت في وادي حضرموت، الغنية بالنفط.

وذكرت الكاتبةُ بأنه «للمرة الأولى منذ عقود، بدلاً عن التعامل مع اليمن؛ باعتباره «فناءَها» أَو كامتدادٍ لمجالها الداخلي، تتعامل السعوديّة مع اليمن؛ باعتباره قضيةَ سياسة خارجية لها آثارٌ أمنية ذات صلة، حَيثُ يرجع ذلك إلى الرياض التي لم تعد قادرة على فرض قواعد اللعبة، وتفتقرُ إلى محاورين راسخين بين السياسيين والحلفاء القبليين؛ ولذلك تختار التسوية بشكل مباشر مع حكومة صنعاء في محاولة لتعظيم المكاسب من خروجها العسكري من اليمن».

جزائيةُ صنعاء تقضي بإعدام وحبس 6 مدانين بتهمة الاتجار وترويج المخدرات

المسيرة : صنعاء

قضت المحكمةُ الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة، أمس الأحد، بإدانة ستة من تجار ومروِّجي المخدرات.

وفي الجلسة التي رأسها القاضي عبدالله دواس، بحضور عضوَيْ النيابة: القاضي معين سعدان والقاضي عبدالملك إسحاق، وأمين السر عادل الجدري، قضى منطوقُ الحكم بإدانة المتهم «محمد موسى أحمد المحامدي»، بالاشتراك في عصابة منظَّمة؛ لجلب ونقل وبيع وشراء المواد المخدِّرة؛ بقصد الاتِّجار بها، ومعاقبتِه بالإعدام تعزيراً رميًا بالرصاص حتى الموت.

كما قضت المحكمة بإدانةِ المتهمين «عبدالرحمن على أحمد المجذوب، وعبدالله يحيى محمد الشاحذي، وقيس حسين أحمد الجماعي، وياسر محمد موسى المحامدي، ومحمد على أحمد الفقيه» بجريمةِ حيازة وإحراز ونقل وترويج المواد المخدرة؛ بقصد الاتجار بها، ومعاقبتهم بالحبس مدة 25 عاماً، ومصادَرة المضبوطات وإتلاف المواد المخدِّرة بمعرفة النيابة.

أكاديميون وعسكريون وسياسيون وإعلاميون لصحيفة «المسيرة»:

ثورة 21 سبتمبر حطّمت مشاريع التقسيم والتجزئة ولم تُصنَعْ في غرف المخابرات الأمريكية والأجنبية

المسيرة: عباس القاعدي – أيمن قائد:

لـم يمـر اليمـنُ في تاريخـه بثـورةٍ نقيةٍ وعظيمـةٍ ذاتِ أهـدافٍ تحرُّريـة ونهضويـة كبرى في كُـلِّ المجالات، وغايات سـامية تعيد للشـعب اليمنـي حريتَـه وقوتَـه وهُـوِيَّته الإيمَـانيـة المنبثقة من الثقافة القرآنية مثل ثورة الـ21 من سبتمبر.

لقـد حقّقت الثـورة -بفضل اللـه- نقطةَ تحـول تاريخيـة في حيـاة شـعبنا اليمنـي، ونقلته من حالـةِ الجمـود والضعف وحكم معسـكر القوى الأجنبيـة الأمريكية الغربية الصهيونية وأنظمتها العميلة إلى واقعٍ جديدٍ من النهضـة والتحـرّر والاسـتقلال والقوة والاقتدار.

ويقولُ أُستاذ المحاسـبة بجامعة صنعاء، الدكتـور إبراهيـم مفضـل: «لـو قارنا هذه الثـورة التي يعتـبر تاريخها يوماً مـن أيَّـام الله، بما يسمى بثورات الوطن العربي سنجد أنهـا أنقـى وأطهر ثـورة، فلم يتـم صنعها في غـرف المخابـرات الأمريكيـة والأجنبيـة، ولم يكـن رجالها من السـكارى واللصوص والمجرمـين كما في السـابق، ولم يكن قادتها دُمَـىً تحَرّكها دولُ العـدوان والاحتلال، ولم ترتكـبْ مجـازرَ بحق معارضيهـا، ولم تقم بالفَـرْزِ الطائفـي والمناطقـي، ولـم يسـعَ ثوارُها إلى النهب والسلب والإفساد والفساد، ولم تلغِ تاريخَ اليمن وثقافتَه وأعرافه».

ويشـير إلى أنهـا «ثـورة قضيتهـا عادلـة ومبدأهـا وطنـي وقائدها حكيـم، ورجالها أطهـار، شرفـاء، مؤمنـين، مجاهديـن، مخلصـين، باعوا دمائهم رخيصة في سـبيل الله وعزة اليمن واليمنيين، وسـطروا ملاحم بطويلة جعلـت من ثورة 21 سـبتمبر ثورة مميزة».

ويؤكّـد مفضـل في تصريـح خـاص لصحيفة «المسـيرة» أن «ثورة 21 سـبتمبر تميَّزت عن غيرها من الثورات، بمرجعيتها: كتـابِ اللـه الكريـم، وسُـنة رسـوله، أولاً، وثانياً: أنهـا حدّدت العـدوّ الحقيقي للأُمَّـة المتمثل في أمريكا وإسرائيل، ورفعت شعارها وصرختهـا بتحرير الأُمَّـة مـن ذلك العدوّ، وكذلك وجود قائد لها قوي وشجاع استطاع كسـب قلـوب النـاس للالتفـاف مـن حوله حينما وجدوا منه الصدقَ والإخلاص والوفاء وكلّ المبادئ والقيم التي لم يجدوها في غيره؛ لـذا فَـإنَّ هـذه الركيزةَ تعد أهـمَّ عامل من عوامـل صمود ثورة الحـادي والعشرين من سبتمبر المجيدة».

تأييد شعبي وقيادة حكيمة:

مـن جهتـهِ، يؤكّـد محافـظ عدن طارق مصطفى سـلَّام، أن «ثـورة 21 سـبتمبر تميَّـزت عن غيرها من الثورات بتأييدٍ شعبي غير مسـبوق والتفافِ كُـلِّ أبناء الشـعب اليمني حول قائدها؛ ما جعلها ضمن الأرقامِ الصعبة على السـاحة الإقليميةِ والدولية بعد أن تمكّنت -بفضل الله- وحكمة القيادة الثورية المباركة بقيادة السـيد العَلَم المجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه اللـه- ومـن خلفه الشـعب اليمنـي العظيم الصامد والقيادة السياسية، ممثلةً بالمجلس السـياسي والحكومة وأبطال الجيش اليمني بمختلـف تشـكيلاته ووحداته العسـكرية، من تغيـير موازين القوى وإعادة بناء لبنات هذا الوطن ومؤسّسـاته الوطنيـة والتحول مـن مسـار التخلـف والضَّعـف والتبعية إلى مقدمـة المعركـة والتصـدي لـكل مؤامرات الأعداء والتصدي لها وإجهاض مشـاريعهم التآمريـة بصورة أربكت الأعـداء»، موضحًا أن «الثـورة فتحت مسـاراً جديداً لليمنيين ومنطلقـاً وحيداً نحـو مسـتقبل مـشرق ينشُدُه اليمنيون من المهرة إلى صعدة».

ويؤكّـد سلَّام أن «ثورة الـ21 من سبتمبر رافقتهـا منعطفـاتٌ خطـيرة ومؤامـراتٌ لم يشـهد أن عاشـتها أيـةُ ثورات سـابقة، بالإضافة إلى الإرث المتراكم من الفشل المزمن للأنظمـة المتعاقبة؛ وهو مـا تمكّنت القيادة -بفضل الله- من السيطرة على هذه العوامل المهدّدة لحيـاة الثورة، وتحويلهـا إلى عوامل قوة ونجاح ونقطـة لانطلاقة جديدة مهدت لحزمـة من النجاحـات والإنجـازات المهولة وبدايـة لعهد جديد بمسـتوى عـالٍ ومتقدم يليـق بقـوة وصمـود ومكانة هذا الشـعب العزيز والمقاوم».

وعيٌ جديد:

وعـلى صعيـد متصـل، يقـولُ الخبـير العسـكري زين العابدين عثمـان: «إن ثورةَ 21 سبتمبر تميزت عن غيرها بعواملَ كثيرةٍ، منهـا: أنهـا جـاءت بوعـي قرآني للشـعب اليمنـي، واسـتعادت اليمـن، وعملـت عـلى إعادة بناء المؤسّسـة العسكرية، من الجيش والأمن على أسس صحيحة، وأسقطت نظام توريـث السـلطة في اليمـن، كمـا أسـقطت نظـام الطائفيـة والعقائديـة التي أسسـها عفاش، وفتحت آفاقـاً جديدة أمام اليمنيين من الحضارة والتطـور والقدرة على حماية الأرض والدفـاع عن سـيادة الوطـن اليمني وحمايـة الثـروة اليمنيـة»، منوِّهًـا إلى أن «المواطنـين أصبحـوا يتمتعـون بالمواطنـة المتساوية في الحقوق والواجبات، ويعيشون في أمن وأمان في المناطق الحرة بفضل الله ثم عيون رجال الأمن الساهرة لتأمين المواطنين، بينما يعيشُ أبنـاءُ المحافظات المحتلّة في خوفٍ دائم، وعنـد تنقلهم يحملون أرواحَهم على أكُفِّهم لانعدام الأمن».

ويؤكّـد الخبير العسـكري عثمان أن «ثـورة 21 مـن سـبتمبر -بفضـل اللـه تعـالى- حطّمـت القيـودَ التـي فرضتهـا أمريـكا والقـوى الأجنبيـة عـلى مدار عقـود والتي جعلـت اليمن بلداً مسـحوقاً وفقيراً مسـلوبَ القوة والثروة والقرار والسـيادة يرزح تحت جور الوصاية والذل والفوضى الأمنية والاقتصاديـة والفرقـة المجتمعيـة وحطمـت مشـاريع التقسـيم والتجزئـة لجغرافيا اليمن ومشـاريع الاسـتعمار التي حاولت أمريكا تثبيتها وترسيخها».

حريةٌ واستقلال:

وعـن أهـداف ثـورة ٢١ سـبتمبر 2014 ومميزاتهـا، يقـول الكاتـبُ والباحـث في الشؤون الدينية والسياسية الدكتور يوسف الحـاضري: «إن لثورة 21 سـبتمبر مميزاتٍ وإنجازاتٍ كثيرةً، منها أنها ترجمت وحقّقت أهداف ثورة 26 سـبتمبر، عـلى الواقع، التي تـم وضعها منذ 63 عامـاً، ولم يتحقّق منها هدف واحد من تلك الأهداف الستة، موضحًا أنه وخلال تسـعة أعـوام، اسـتطاعت ثورة 21 سـبتمبر أن تحقّق تلك الأهداف وتعيدها إلى مسـاراتها الصحيحة، بعـد أن كانت تلك الأهداف عبارة عن شعارات فقط».

ويؤكّـد الحـاضري أن «أهـداف 26 سـبتمبر، لم تتحقّق إلَّا بعد فجـر يوم ثورة ٢١ سـبتمبر ٢٠١٤م، حَيثُ كانت اليمن قبل وبعد ثورة 26 سـبتمبر، وخَاصَّة منذ ١٩٧٨ (سيطرت عفَّاش على الحكم) تم استعماره من قبـل دول عديدة عالميـة وإقليمية وعلى رأسـها أمريـكا وبريطانيـا والسـعوديّة والإمـارات، فكان سـفراء هـؤلاء الدول هم رؤسـاء اليمن ورؤسـاء حكوماتهـا ووزراء خارجياتهـا ودفاعهـا وداخليتهـا وتربيتها وكلّ مفاصـل الدولـة، وأصبـح اليمن تحت الوصايـة والسـيطرة الخارجيـة، وأصبـح الحكم فيه اسـتبدادياً ممثـلاً بنظام عفاش وأدواته المتعاقبة وأبنائه المنفلتين وإلى حكم استعماري ممثلًا بسفراء هذه الدول».

ويشـير الحـاضري إلى أنـه «عندمـا جـاء العـدوان الأمريكـي السـعوديّ في ٢٦ مـارس٢٠١٥ عـلى اليمـن تـلاشى الجيـش

الدكتور بشير مفرح

الدكتور أمين الغيش

اليمني، فمنهم من دفن نفسه في مخدعه في بيته، ومنهم من انضمَّ كمرتزِق أجير يقاتل أبناء اليمن مع تحالف العدوان، والقلة القليلة جِدًّا هم الذين ما زالت نفوسُهم طاهرةً نَقيةً من سعي أمريكا وأدواتها لتشويهها خلال العقود الماضية، انضموا إلى الجيش اليمني الحقيقي الذي بنته ثورة ٢١ سبتمبر والذي تحَرّك للتصدي للعالم المعتدي وتحقّق على يديه خلال تسعة أعوام ما لم يتحقّق خلال أكثر من 63 عاماً مضى على ثورة ٢٦ سبتمبر، بل وصل الأمرُ إلى تصنيع عسكري على أرقى وأعلى مستوى كتصنيع الطيران المسيَّر والصواريخ البالستية بجميع مدياتها وأشكالها وصناعات عسكرية متنوعة ومتعددة».

اجتثاثٌ للوصاية:

وشهد اليمنُ إنجازاتٍ وتحولاتٍ كثيرةً منذ قيام ثورة 21 سبتمبر على مختلف المستويات والأصعدة، كان من أبرزها والأهم: إنقاذ البلد من مستنقع الوصاية والتبعية للخارج، والقضاء على فلول الفساد التي مزقت اليمن وجعلت من ساحته مسرحاً للجرائم المختلفة.

وفي هذا السياق، يؤكّد الدكتور مهيوب الحسام، أن «الثورة جاءت بعد أكثر من خمسين عاماً من الوصاية الأمريكية السعوديّة على اليمن».

وأشَارَ في حديثه لصحيفة «المسيرة» إلى أن «الأنظمة السابقة باعت اليمنَ للخارج، وفقد حريتَه وسيادتَه واستقلاله، وسمح للأعداء باستقطاع وَنهب الثروة وبأمره أشعل الحروب والفتن في كُلّ أرجاء البلاد حتى تحَرّك الأحرار من شباب أبناء هذا الشعب في 11 فبراير 2011م؛ ولأن تحَرّكهم كان ينقصه القيادة والمشروع فتكالب نظام العهد الوصائي بشقَّيْهِ: السلطة وأحزابها، مجهضين ثورته، وأوردا الشعبَ وثورتَه في غياهب وصاية أشد وأنكى تمت شرعنتها بمبادرة الوصي نفسه حتى تحَرّك الشعب مجدّدًا في ثورة الـ21 من سبتمبر 2014م».

ويضيف الحسام أن «ثورة الشعب الحادي والعشرين من سبتمبر كانت تصحيحاً لكل ثورات الشعب السابقة، حَيثُ رفعت شعار الحرية والاستقلال، وحملت مشروع الخلاص الوطني من الوصاية والتبعية والارتهان، ولما تمتلكه هذه الثورة من قيادة واعية مدركة مؤمنة بالله وبحقوق شعبها وبما تحملُه من مشروع قرآني يهدف إلى الحرية والاستقلال والتفاف الشعب اليمني

الدكتور عمر البخيتي

عبدالخالق القاسمي

مهيوب الحسام

المؤمن المجاهد العظيم حولها العناصر اكتملت مقومات نجاح الثورة؛ ما أَدَّى إلى فرار الوصي الأصلي والأدوات، وبسفرائه وقواته الاستخباراتية الموجودة على الأراضي اليمنية وانهيار نظامه الوصائي بشقَّيه الذي ذكرنا وبوجهَيه القديم والجديد».

ويوضح أن «نجاحَ هذه الثورة ليس في كسر الوصاية وإنما في إنهاء الوصاية إلى غير رجعة؛؛ ما أَدَّى لاحقاً إلى إعلان عدوانه المباشر على هذا الشعب الثائر ليستدعي إليه عملائه في نظامه الوصائي للالتحاق به في العدوان الإجرامي المُستمرّ للعام التاسع على هذا الشعب اليمني الأبي»، منوِّهًا إلى أنه «بفضل الله وعونه هزم هذا العدوان وهو الآن يلفظ أنفاسَه، وبعون الله لم يبق بين هذا الشعب اليمني العظيم ونصره النهائي الناجز إلا خطوة واحدة أو كما يقال صبر ساعة».

بدورِهِ، يؤكّد عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاءَ، الدكتور عمر داعر البخيتي، أن «من أهم إنجازات ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر هو كسرُ الوصاية الأمريكية على اليمن»، متبعاً أن «بنجاحِ هذه الثورة المباركة تم القضاءُ على كُلّ أشكال التبعية والارتهان للخارج والإملاءات المقرة على اليمن، إضافةً إلى ما كان يمنح لمجموعة كبيرة من قيادات الدولة من مرتبات شهرية لشراء الذمم والولاءات لتلك الدول على حساب الشعب اليمني آنذاك».

ويقول البخيتي لصحيفة «المسيرة»: «إن من مقوماتِ ثورة 21 سبتمبر المجيدة كينونةَ واستقلاليةَ وهُوِيَّةَ الوطن ضد دول الاستكبار والهيمنة الغربية المتمثلة بأمريكا وإسرائيل ومن يواليهم»، مُشيراً إلى أن «ما قامت به دول العدوان منذ تسع سنوات من عدوان جائر وتدمير وقتل وذلك الانتهاك الصارخ إلا لأَنَّنا استطعنا أن نكسر تلك الوصاية، أو نلغي ونقيد تلك الوصاية دون رجعة على بلادنا».

ويضيف: «ونحن في هذه الأيّام المباركة نحتفلُ بذكرى مولد خير البرية سيدنا -محمد صلوات الله عليه وعلى آله- وكذا نحتفل بثورتَي الحادي والعشرين من سبتمبر والسادس والعشرين من سبتمبر المجيدتَين، تلك الثورات التي قامت ضد الطغيان والظلم والاستبداد وعلى رأسها ثورة 21 سبتمبر التي صححت مسار ثورة السادس والعشرين على الرغم من الفارق الزمني بين الثورتين إلَّا أن ثورة 21 سبتمبر استطاعت خلال فترة وجيزة أن تحقّق ما لم تحقّقه ثورة 26 سبتمبر خلال تلك العقود الكبيرة».

ويلفت إلى أنه «في فترة وجيزة تحقّقت لليمن إنجازات لم تكن ستتحقّق لولا قيام ثورة الحادي والعشرون من سبتمبر التي تمكّنت ومكنت الشعب اليمني من كسر وإنهاء الوصاية على وطننا اليمن وعلى من كانوا يقودون تلك الدولة خلال تلك الفترة الماضية، والذين أثبتوا فشلهم الذريع وعدم استطاعتهم النهوض بالمجتمع اليمني على مختلف المجالات والأصعدة، مُشيراً إلى القفزة النوعية في التطوير العسكري وعلى رأسه منظومتي القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر، والذي استطاع أن يكسر حاجز الخوف والرهبة والهيمنة التي كانت مفروضة على بلادنا، والذي ما يزال مفروضاً على معظم الدول العربية التي لم تستطع الخروج من تلك العباءة الأمريكية والتبعية العمياء».

انكسارُ الوصاية الأمريكية:

من جانبه، يرى نائب عميد كلية التربية بجامعة صنعاء، الدكتور بشير مفرح، أن «ثورةَ الحادي والعشرين من سبتمبر كسرت الوصايةَ الأمريكية من خلال ارتباطها بالمجتمع وتحَرّكها للدفاع عن الأُمَّة والعمل على توسع المساحة المزروعة المنتجة للقمح وإتاحة الفرصة للقطاع التجاري بالتحَرّك والاستثمار في الصناعات المدنية وتنمية الوعي الثقافي القرآني المجتمعي».

ويقول مفرح عبرَ صحيفة «المسيرة»: «إن عظمة ثورة ٢١ سبتمبر تكمُنُ في ارتباطها بهُوِيَّة الأُمَّة المعتمدة على الثقافة القرآنية والزراعة المحلية والاهتمام بالصناعات المهنية وبناء الإعلام لمواجهة الحروب النفسية، وإن كُلّ ذلك يتطلب صواريخ ذات تقنية، وإن بالله التوفيق، وإن الثورة المباركة لم تنتظرْ ضوءًا أخضرَ من أمريكا؛ لكونها تنطلقُ من إرادَة الله وتستلهم الرعاية الإلهية بالولاء للسيد العَلَم -يحفظه الله-؛ لأَنَّ الجميع يؤمن أن القوة لله جميعاً».

بينما يوضح دكتورُ القانون العام بكلية الشريعة بجامعة صنعاء، الدكتور أمين الغيش، أن «ثورةَ 21 سبتمبر تمكّنت من إنجاز فعل ثوري لم يكن يتوقّعُه الكثير، وذلك بأن حرّرت القرارَ السياسيَّ اليمنيَّ من هيمنة السفارات وسياساتها، وبالذات السفارتان الأمريكية والسعوديّة وتليهما السفارة الإماراتية»، لافتاً إلى «ما قاله السفير الأمريكي آنذاك عندما سُئِل: لماذا تغادرون صنعاء؟ فأجاب قائلاً: لم يعد لدينا ما نعمله».

ويؤكّد الغيش أن «هذا ليس مستغرَباً على ثورة 21 سبتمبر وقيادتها؛ فهي ثورة لتحرير القرار السياسي اليمني وتحمل مشروعاً استقلالياً»، مُشيراً إلى اعتناء قيادة الثورة بتوفير حماية هذا القرار من خلال عمليتَي التصنيع العسكري والتدريب، وقد شهدنا ثمرة ذلك في العرض العسكرية المهيب في ميدان السبعين بمناسبة ذكرى الثورة.

وينوّه إلى أنه «ما زال هناك الكثير تسعى الثورة إلى تحقيقه، يتمثل في: التحرير الشامل لكل الأراضي اليمنية من قوى الاحتلال وحماية الثروة الوطنية من النهب وحماية الجمهورية براً وبحراً وجواً، بالإضافة إلى مشروع التغييرات الجذرية التي دعا إليها قائد الثورة بمناسبة الاحتفال بذكرى الإمام زيد -عليه السلام- والتي ستشمل جميع الجوانب السياسية والإدارية والمالية والاقتصادية، وإلى الثورة حتى النصر والتحرير الكامل وتحقيق التغييرات».

من جهتِهِ، يقول الناشط الإعلامي عبد الخالق القاسمي: «إن ثورة 21 سبتمبر لم تكن ضد شخصية أو سُلطة واحدة عميلة، وإنما ضد كُلّ العملاء وضد أنظمة خليجية في المنطقة وضد النظام الأمريكي الذي دمّر أسلحةَ اليمن، وقام ببناء القواعد العسكرية، وقام بنشر القاعدة، وافتتح فنادقَ الدعارة، وتدخّلَ حتى في صياغة المناهج التعليمية وتعديل بعض المصطلحات الدينية، وأعد وأنتج حتى خُطَبِ الجمعة، وقام بعمل وزارة الإرشاد، وأصبح شيخاً على مشايخ اليمن»، مؤكّداً أن «كُلّ هذا ما لا يقبل به أحرار اليمن».

ويضيف القاسمي لصحيفة «المسيرة» قائلاً: «كان لزاماً القيام بثورة 21 سبتمبر التي حقّقت ما لا تحقّقه ثورة واحدة بل عشرات الثورات، فمن تحقيق الأمن إلى النهوض بالجانب العسكري ومجال التصنيع الحربي إلى إعادة الاعتبار لليمن وكلّ قبائل اليمن وإعادة اللحمة المجتمعية بعد أن نخر فيها التفريق والتمزيق، لافتاً إلى تلك العروض العسكرية الضخمة التي تعتبر نتاجاً لهذه الثورة المباركة التي صوّبت المسار ورفضت الوصاية والاحتلال».

ويؤكّد القول: «إن ما نلمسُه من أمن حاصل وإنجازات نوعية رغم حجم الاستهداف والتركيز على الإخلال بالأمن في مناطق الثورة ما هو إلا دليل نجاح الثوار وثمرة جهودهم، وإن السلام على قائد الثورة وعلى كُلِّ أحرارِ الشعب اليمني، وإن الخزيَ لمن ارتضى التبعيةَ، وأن يبقى وتبقى بلاده حديقةً خلفيةً للخارج، ولا نامت أعينُ العملاء».

شعبُ أيلول

رفيق زرعان

شَعبُ أيلُولَ مَجدُهُ
في أعَالِي العُلى بَرق
قَد مَضى فِي مَهابَةٍ
طَاولَ الشمسَ والأُفُق
قَامَ للهِ ثَائِراً
أَسقطَ السرقُ والسَرَق
حَطَّم الصمتَ صَارِخاً
فَاضَ بالعزم والألَق
جَاء مِن وحيِ ثَورَةٍ
مِن هُدَى الصفِ والفَلَق
صنعَ اللهُ بأسهُ
ولَهُ البَحر قد فَلَق
أيد اللهُ عَزمَهُ
يومَ أن ثَارَ وانطَلَق
وبنى اللهُ جَيشهُ
رَتَبَ الصفَ والفِرق
فيهِ نَارٌ تَضَرَمت
تُحرِقُ البغيَ كَالورَق
نجدُ مِن بَأسِهِ اختَفَت
مثل ما دودةُ العلق
مِنهُ صُهيُونُ ولوَلت
مِنهُ قَد صَابهَا القَلق
وتهاوَت عُرُوشُهَا
حِينما سَيفُهُ امتَشق
والولايَاتُ صُدعت
مِنهُ قَد جَاءَهَا الأَرق
شَعبُ أيلُول قُوةٌ
سَبَقَت كُلَ من سَبق
قَد تَولَّى قِيادَةً
زَرعُهَا فِي الورَى بَسَق
أحمدٌ فِيهِ رَحمةٌ
وعليٌ بِهِ التَصق
شَعبُ أيلُول قُوةٌ
دَاستِ البَغي فَانسَحق
شَعبُ أيلُول أُمةٌ
نَصرُ رَبي بِها اعتَنق

بشائرُ قائد الثورة وذكرى المولد النبوي الشريف

حسن محمد طه*

يتعاظم الشوق ويزداد الزخم وتتصاعد الاستعدادات الكبيرة (غير مسبوقة) كُلّ يوم منذ منتصف شهر صفر الماضي، في العاصمة صنعاء وجميع المحافظات اليمنية الحرة، بمختلف المستويات الرسمية والشعبيّة وَالمكونات والنخب السياسية والعلمائية والاجتماعية والإعلامية والأكاديمية والأدباء والمثقفين والإعلاميين للاستقبال الكبير لإحيَاء المناسبة والشعيرة العظيمة في نفوس اليمنيين، الذين يتباهون بها وينالون دائماً شرف الانفراد في إحيائها كُلّ عام بما يليق بمكانة وعظمة مولد صاحبها نبي الله ورسوله محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين.

ويعود الفضل في إعادة إحيَاء هذه المناسبة وإعطائها الاهتمام الكافي والمكانة التي تستحقها لله أولاً وأخيراً، الذي ينبغي علينا أن نقابله بالثناء والحمد والشكر له على نعمة القيادة الذي اختارها واصطفاها لهذا الشعب وللأُمَّة بكلها، ليتحمل السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على عاتقه مسؤولية إصلاح واقع الأُمَّة من خلال التذكير بالرسالة المحمدية الصحيحة وإعادتها إلى مسار الإسلام والإيمان، الذي جاء به صاحب المقام والمناسبة (المولود في 12 ربيع الأول) عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى السلام، وتحويلها إلى محطة هامة وفرصة كبيرة يجب استغلالها لإيصال كثير من الرسائل الهامة للعالم بشكل عام وللأُمَّة الإسلامية بشكل خاص، مفادها (مدى حبنا وتعظيمنا للنبي محمد -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- وتمسكنا برسالته ومنهجه الصحيح وسيرته وأخلاقه التي خلدها القرآن الكريم (كلام الله وهو الكتاب الجامع الوحيد للأُمَّة والمصدر الأصح ولا خلاف عليه) وليست السيرة المتعددة المصادر والروايات المتناقضة مع النص القرآني.

وتأتي ذكرى المولد النبوي الشريف لهذا العام 1445هـ - 2023م متزامنة مع العيد التاسع لثورة الـ21 من سبتمبر المباركة 2014م المكملة لأهداف الثورات التحرّرية، وهي ثورة انطلقت بإرادَة وطنية ومطالب شعبيّة لتعيد أهداف ثورتي 26 سبتمبر و14 أُكتوبر إلى الواجهة، وتحملت أَيْضاً على عاتقها أمام الشعب اليمني مسؤولية وعناء وأعباء تحقيق تلك الأهداف التي ظلت حبراً على ورق تكتب في أعلى الصفحة الأولى لكل صحيفة رسمية، ولم تتحقّق تلك الأهداف بعد مرور أكثر من خمسين عامًا على قيام تلك الثورات، ولذلك كان الثمن باهظاً؛ مِن أجل نجاحها بعد أن تحالفت دول الطغيان مع أدواتها من الأنظمة العميلة في المنطقة من خلال عدوانهم على الوطن وتدميرهم لمقدرات الشعب منذ الشهور الأولى للإعلان الدستوري للثورة، ولكن سيظل هذا الثمن رخيصاً في سبيل الله ومن أجل عزة وكرامة واستقلال اليمن واليمنيين التي تأتي في مقدمة أهداف ثورة 21 سبتمبر المباركة.

وبما أننا قد عشنا أجواء الاحتفال البهيج والعرض العسكري المهيب الخميس الماضي بالعيد الـ9 لثورة الـ21 من سبتمبر المباركة، وشاهدنا من الرسائل والدلالات والمعاني ما يثلج ويسعد قلوبنا وقلوب كُلّ الأحرار من أبناء الشعب اليمني، وَأَيْضاً الأشقاء والأصدقاء، وبالمقابل رأينا ما يغيظ الأعداء والمنافقين والعملاء على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي.. فلا يسعنا الخوض في هذا الجانب؛ باعتبار أن ما جاء في خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، يوم المناسبة، وخطاب فخامة الرئيس مهدي المشاط، ليلة المناسبة، يحملان في مضامينهما ما يكفي ويُغنِي عن طرحنا الذي فيه من التقصير الكثير.

ونعود لصلب الموضوع (ذكرى المولد النبوي الشريف) وما سبقها من جهود جبارة للمخلصين في إقامة الفعاليات والأنشطة المتنوعة في العاصمة والمحافظات والمديريات والأحياء والعزل والحارات والقرى؛ لإحيَاء المناسبة في مشاهد عظيمة تدل على مدى حرص وإصرار اليمنيون الأحرار على نجاح التحضيرات والاستعداد للانتقال للمرحلة الأخيرة المتمثلة بالحشد الكبير والمشاركة الواسعة لإحيَاء المناسبة في مختلف الساحات المركزية في العاصمة صنعاء وجميع المحافظات يوم الـ12 من ربيع الأول 1445هـ، في مشهد وحضور مليوني غير مسبوق لإيصال الصورة المشرفة من يمن الإيمان والحكمة وأبنائها الأحرار للعالم (الصديق والعدو) وسينظر إليها، كُلٌّ بمنظوره الخاص.

ونجدد التأكيد على دعوة قائد الثورة بالتفاعل والحشد والحضور المليوني المشرف ونحرص على الاستماع لخطابه المهم والاستثنائي لهذا العام من داخل الساحات وليس عبر أية وسيلة أُخرى إلا لمن لديهم عذر وموانع تعيق حضورهم (المرضى وحماة الثغور في جبهات الحدود والجبهات الداخلية وغيرهم)، وخَاصَّة وقد أشار السيد القائد بتأجيل الإعلان عن الإجراءات والقرارات الهامة إلى يوم مناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

ونحن، إذ نستغل هذه الفرصة لنعلن تأييدنا الكامل وتفويضنا المطلق له في كُلّ القرارات والخيارات التي يتخذها، ونحن أَيْضاً نشفق على كُلّ المتخاذلين وكلّ من المحرضين على إحيَاء هذه المناسبة؛ باعتبارهم نصبوا العداء لرسول الله وليس لليمنيين المؤمنين والمحبين للنبي -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله- ونشفق عليهم من حسرتهم حينما ينظرون لصور الحشود تكتظ بهم الساحات بعد أن تمتلئ بضيوف رسول الله من كُلّ حدب وصوب، ومن المؤكّد بأن الكثير منهم سيندمون على كُلّ لحظة بذلوا فيها جهودهم لنشر أفكارهم المضللة ووساوسهم الشيطانية ضد رسول الله وضد المحتفلين بذكرى مولده صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

بينما يعود الأحرار وهم سعداء بشرف الحضور والمشاركة ويحملون على رؤوسهم وسام الانتصار لرسول الله، وفي قلوبهم صدق الانتماء والمحبة له -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- وتجديدهم العهد لله ولرسوله، ومواصلة صمودهم الأُسطوري والتفافهم حول قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، حتى تحقيق النصر المؤزر والحرية والاستقلال لكل شبر من أراضي الوطن الغالي، من أقصى شرقه إلى غربه ومن جنوبه إلى أقصى شماله (وكل عام وأنتم محمديون).

* عضو مجلس الشورى

العرضُ العسكريُّ المهيب

عبدالرحمن مراد

لا شك أن العرضَ العسكري المهيب قد حمل عدداً من الرسائل المهمة للإقليم ولأمريكا وللصهيونية العالمية، ولعل من أهم الرسائل التي أوحي بها وكانت ضمنيةً أن الحقَّ ينمو ويعلو شأنه ولو كان ضعيفاً، وأن الباطل مزهوق ولو كان قوياً أَو موهوماً بالقوة، فالفطرة والقوانين الإلهية منذ آدم إلى اليوم تسير بذات النظم، حَيثُ يبدأ الحق صغيراً ضعيفاً، ثم يصبح قوة عظمى تحمل مقومات الانتقال والتحول، حدث ذلك مع الأنبياء وفق أوثق المصادر وهي القرآن، فالأنبياء -كُلّ الأنبياء- بدأوا مستضعفين، وأنتهى بهم الأمر إلى قوة تقود متغيراً ثقافيًّا وحضارياً واجتماعياً، وهذا هو قانون الله في كونه، وقد قال العرض العسكري بمناسبة العيد التاسع لثورة 21 سبتمبر هذه الحقيقة التي هي حقيقة ثابتة في قانون الله، لكن عمه الطغيان يوصل الأمم إلى المهالك.

يفترض بدول العدوان قراءة رسائل العرض العسكري المهيب قراءة واعية دون القفز على قوانين الله في كونه حتى لا يصل بهم الحال إلى دوائر الهلاك، كما حدث مع الأمم السابقة الذين سرد القرآن قصصهم، وقد كان القرآن الكريم حاضراً في العرض كمنهج وكرؤية واضحة الدلالة لمن أراد أن يعود إلى منهج الله.

ذلك التنامي في القوة مع وجود الحصار وحركة التدمير الشامل لكل شيء في الحياة والعزلة الدولية، ومع وجود كُلّ ذلك الترصد والمراقبة عبر أحدث التقنيات، ومع الشعور الطاغي بتدمير القدرات العسكرية لليمن إلى درجة عدم قدرة اليمن على التهديد أَو القيام بأي نشاط عسكري يكون له تأثير، جاء العرض ليقول لدول العدوان ولأمريكا والصهيونية: إن المارد اليمني الذي رأيتم بأسه الشديد -كما وصفه الله في القرآن- ما يزال صاحب قدرة وبأس شديد، وقد قالت المعارك على مدى ثمانية أعوام: إن القوة الحقيقية هي في الإيمَان؛ ولذلك تهاوت أحدث المعدات العسكرية، وتساقطت المدرعات والمجنزرات من على رؤوس الجبال خوفاً ورعباً من قوة إيمان المجاهد الذي يطأ العتاد العسكري للعدو بقدمَينِ حافيتين.

تزامن هذا العرض مع مشاورات السلام بالوساطة العمانية ولعل المراوغة في سلام عادل ومشرف يحفظ لليمن عزته وكرامته وسيادته وتضحيات ثمانية أعوام سيجعل النتائج كارثية بعد أن تبدلت معايير القوة اليوم، وربما تتلاشى كُلّ الأحلام، وفي التاريخ عبر لمن أراد أن يعتبر، وكلّ محاولات الالتفاف على خيارات السلام المشرف سوف تبوء بالفشل الذريع؛ لأَنَّ اليمن التي خاضت معركتها الوجودية بقدمين حافيتين وببندق كلاشنكوف، بعد أن دمّر العدوّ كُلّ شيء من مقدراتها واستخدم كُلّ أنواع الأسلحة للدمار الشامل والقنابل الصوتية والفراغية -وبعض الأسلحة تم تجريبها في اليمن لأول مرة- كُلّ ذلك وغيره مما تحتفظ به الذاكرة العسكرية ولا نحسن سرد تفاصيله قد كان، وتبدل في العرض العسكري الحال من ضعف إلى قوة رادعة قادرة على تغيير المعادلة في المنطقة كلها، وهي قوة مادية تؤازرها قوة إيمَانية صنعت كُلّ هذا البهاء والألق في جبين أهل اليمن.

وكما أكّد الرئيس في خطابه عشية العيد التاسع أن اليمن مع خيارات السلام، وهي لا تهدّد أية دولة، ولكنها لن تقف مكتوفة اليدين إذَا تعرضت لأي استهداف، فالدفاع حق مشروع وتصبح الخيارات مفتوحة فقد لقينا من الصلف ما لقينا وصبرنا ولن نستهدف إلَّا من يريد بنا شرًّا أَو يضمر شِرًّا.

وعلى دول العدوان أن تدرك أن البلد الذي ظنوّه سهل المنال، وأن مهمتهم العسكرية لن تستمر أكثر من أسبوع فيه حتى يصبح مرتعاً خصباً لذئاب الشر من الأمريكان ومن بني صهيون ومن عرب الصحراء الذين لم تسعهم الصحراء في بداية العدوان وهم يفخرون ويرقصون في معبد الشمس في مأرب، ها هو ذلك البلد رغم العدوان والتدمير والحصار ينتفض كمارد كي يعيد ترتيب الأشياء في هذه الجغرافيا العربية التي تلوثت بدعاة التطبيع وبعبيد الأمريكان وتلوثت بقيم العمالة والارتهان والخضوع والفساد الأخلاقي والقيمي، لقد بعث العرضُ العسكري رسائلَ واضحة الدلالة يقول مضمونها: لا يمكن لبلد يمتد عميقاً في التاريخ أن يفنى ولكنه يخرج من بين ركام الأحجار أكثر قوة وصلابة، وعلى مثل ذلك تحدث قانون التاريخ، لكن الكثير من عرب الصحراء لا يفقهون، ولو كانوا يفقهون ما أصبحوا أدَاة بغي وتدمير لأمتهم وشعوب المسلمين في عموم الجغرافيا العربية.

21 سبتمبر بين «العرض العسكري وخطاب القائد»

شهاب الرميمة

في الذكرى التاسعة لانتصار ثورة الـ ٢١ من سبتمبر ثمة رسائل عسكرية وسياسية هامة للعدو الخارجي وحلفائه والقوى العالمية والتحالفات الإقليمية والدولية جمعاء، رسائلُ ليس كسابقتها رسائل عملية توجت من خلال العرض العسكري المهيب والأكبر على مستوى الجزيرة العربية ومنطقة الشرق الأوسط والتي لم يشهد مثلها خلال المراحل السابقة وحتى اللحظة.

الرسالة الأولى كانت من نصيب تحالف العدوان، وبالتزامن مع عودة الوفد المفاوض من الرياض بوساطة عمانية ربما تكون الفرصة الأخيرة، وما تم طرحه ونقاشه على الطاولة قبل أيَّام وخلال مراحل التفاوض السابقة رسالة مفادها أنه وبعد ٩ أعوام من عدوانكم العسكري الذي طال المؤسّسات العسكرية بمختلف تشكيلاتها وجميع وحداتها لاستهداف القدرات والإمْكَانات العسكرية وتدميرها وهو الهدف الأَسَاسي الأول من شن عدوانكم كما صرحتم بذلك.

ها نحن اليوم ومن تحت الركام ومن ميدان السبعين ومن منصته التي استهدفتها سابقًا نعلن فشلكم عن تحقيق مآربكم، ونعري تحالفكم ونثبت هزيمتكم من خلال العرض العسكري لمختلف أنواع الأسلحة الدفاعية والهجومية الحديثة والمتطورة صاروخية وجوية أرضية، بحرية وَبمديات بعيدة تطال قواعدكم العسكرية وَمنشآتكم الاقتصادية وقوة تدميرية أوسع صنعتها أيادٍ يمنية تخرجت من مدرسة ثورة ٢١ سبتمبر وجاهزة لتنفيذ توجيهات القيادة إذَا لم يتم الاستجابة العملية للمطالب المحقة والمشروعة والتي طرحت على طاولة المفاوضات «فما بعد العرض ليس كما قبله».

وكما كانت الرسالة واضحة للتحالفات والقوى الدولية، بأن صنعاء هي مصدر القوة في المنطقة الإقليمية وفي الساحة الدولية وبما يضمن السيادة الوطنية والاحترام المتبادل؛ وكون صنعاء تمتلك ما يعزز الحفاظ على المصالح المشتركة لدول العالم من تأمين الممرات التجارية في البحر الأحمر وباب المندب ومن موقعها الاستراتيجي والقوي.

رسالة نارية أُخرى للقوات الأمريكية وقواعدها في المنطقة، وما لوحظ مؤخّراً باقترابها من المياه الإقليمية في البحر الأحمر جعلها هدفاً وصيداً مشروعاً وهذا ما ستشهده الأيّام القادمة في مسرح العمليات البحرية إذَا لم تعِ واستمرت في غيها وتكبرها وتهورها.

بالعودة للحديث عن الحدث المهم والأهم للعرض العسكري، وما تلاه في وقت لاحق من الخطاب، الذي ألقاه قائد الثورة بهذه المناسبة، وتتويجاً لما تم عرضه وما تضمنه الخطاب لما حقّقته ثورة ٢١ سبتمبر من إنجازات على كُلّ الأصعدة أهمها العسكرية والسياسية، وأبرزها التحرّر من الوصاية الخارجية وهيمنة قوى الفساد وَالعمالة والارتهان.

ومع أولوية التصدي في مواجهة العدوان كأحد أهداف الثورة، لم يغفل القائد في خطابه من التوجّه والسعي العملي لإحداث تغيير جذري لتصحيح الوضع في مؤسّسات الدولة كهدف أَسَاسي للثورة ومطلب شعبي وأَسَاس مهم للصمود في وجه العدوان، واعداً بقرارات لاقت مباركة وترحيباً شعبياً واسعاً بعث في النفوس الطمأنينة وأعادت الأمل إلى الواجهة باستكمال أهداف سبتمبر، وألجمت أفواه الخونة والعملاء وَأفشلت مخطّطاتهم عبر أدواتهم الفاسدة وأبواقهم الإعلامية التي تدق على هذا الوتر في جميع محطاتها.

وبعرضٍ مهيب يبعث في النفوس العزة والإباء والشموخ ويرفع الرؤوس عالية نحو العلا تناطح السحاب تجلى فيها ثمرة التضحية والفداء وبخطاب ثوري من قائد حكيم عزز الصمود وشد الهمم ولامس الأوضاع وداوى الجراح وبعث الطمأنينة والأمل بمستقبل واعد وَبموعد قادم مشرق تشرق معه ذكرى ربيع النور المحمدي في يمن الإيمان والرسالة مجددين مع القائد والقيادة الولاء والوفاء، وأصواتنا تهتف عاليةً «لبيك يَا رَسُوْلَ الله».

عرضٌ مُهيب وثورةٌ مجيدة

بشائر القطيب

تأتي البشائرُ من ميدان العاصمة صنعاء بعرض مهيب؛ ليكون شاهداً قوياً ورسالةً مُهمة للعالم أجمع؛ بأن يمن الإيمان والحكمة أصبح في مصدر حماية لكل الشعوب العربية والإسلامية من كُلّ طواغيت وأشرار الأرض.

فالله سبحانه وتعالى يقول: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ) صدق الله العظيم.

إن العرض العسكري المُهيب والقوي في ميدان السبعين، الفريد من نوعهِ على مستوى العالم، وبعيد المدى في التخّيُل، وكبير الصورة في الالتقاط، مَا هو إلا شاهد على قوة الله سبحانه وتعالى، ودليل على تمسك أبناء الشعب اليمني بالقرآن الكريم، حَيثُ يُعرض هذا العرض الكبير في تأثيره على العدوّ في العام التاسع من ثورة ٢١سبتمبر المجيدة، التي عاشت اليمن قبلها تحت الاستعباد والهيمنة للطغاةِ والعملاء، وكانت الناس تعيش في ظلام واغتيال قبل الثورة، وتشهد انفجارات متواصلة في الأحياء والمساجد، واغتيالات للطرقات والممتلكات، وفسادًا مُستمرًّا ومسخًا للأخلاق الدينية، ونهبًا للثروات اليمنية أمام أعين السُلطات الظالمة والعميلة لأمريكا وإسرائيل.

ولكن اليوم تأتي صفحة جديدة، وتنطوي الأُخرى، رغم الظروف التي تمُرّ بها البلاد؛ إلا أنها مليئة بالحرية والعزة والكرامة، ومُحقّقة إنجازات عظيمة، ومُثلجة لصدور الشعب اليمني، ومتحدية لشياطين الأنس من السعوديّة واليهود، على المستوى العسكري والثقافي والإعلامي والسياسي وغيرها..

حيث كان لا بُدَّ من هذه الثورة؛ لنزع شوكة المتغطرسين في هذا الوطن، فهذه الثورة المجيدة هي مسؤولية نابعة من سخط وغضب الشعب اليمني عندما رأوا الظُّلم يتجبر والعدلَ يضيع.

ففي يوم ٢١ سبتمبر من هذا العام تجتمع الهيبة والقوة العسكرية من أبناء الشعب، ويمثلون ترسانات لا صورة لها في النظير العالمي، ولا تكفيها المساحات، ولا تصدقها العقول.

فالله سبحانه وتعالى أكرمنا وميزنا وحمّلنا ثقافة القرآن، وأيدنا بالنصر المبين، والثورة المجيدة، والعرض العظيم الذي يسر الناظرين، ويذهل المشاهدين، ويجعل اليمن هي قلب العالمين، فالعرض العسكري المُزلزل في عاصمة العواصم صنعاء، مَا هو إلا رسالة لدول العدوان، وعليهم فهمُها جيِّدًا؛ لأَنَّ عرضُنا اليوم هو من ينطق نيابةً عنّا، وأفعالهِ هي من ستتحَرّك بعد اليوم، وهذا ما أكّد عليه وزير الدفاع محمد ناصر العاطفي.

فلا مساحة للكلام بعد اليوم؛ بل أصبحت الأفعال هي من ستتكلم، وهي من ستقطع أجنحةُ الأعداء إذَا لم يقوموا بتنفيذ مطالب الشعب من صرف المرتبات، ورفع الحصار بفتح المطارات والموانئ، فلا يوجد بعد هذا العرض ما سنقوله، بل أسلحتُنا وجيوشنا هي من ستتحدث ما دام العدوّ لا يفهم إلا لُغة القوة.

مفاجآتُ جيشٍ مؤمنٍ أثلجت صدورَ الأحرار

وسام الكبسي

عرض عسكري مهيب لجيش ثورة 21 سبتمبر المباركة في ذكراها التاسعة، أذهل الجميع بمفاجآت أثلجت صدور الأحرار، وبث روح الطمأنينة لأمة تواجه الإمبريالية الغربية ليلَ نهارَ، وبعث الأملَ لشعوب تتوق إلى الانعتاق والتحرّر من أنظمة عميلة تقود شعوبها قسراً إلى سوق النخاسة والتطبيع، وأسكن الرعب أفئدة الأعداء وجعلهم في حيرةٍ من أمرهم يندبون حظهم التعيس، كيف لهذه الجحافل أن تظهر بهذا المستوى المتقدم من الكفاءة العالية والاقتدار، من حَيثُ العديد والتدريب والتسليح، وهم ما يزالون تحت النار والحصار طيلة عمر ثورتهم التي تهدف إلى الحرية والاستقلال ومؤازرة المستضعفين في أرض الله، وفي المقدمة الشعب الفلسطيني لانتزاع حقه وتطهير المقدسات من دنس اليهود.

أعوام تسعة من عمر عدوان قضى على كُلّ شيء في يمن الإيمان، رافقه حصار خانق مميت حتى على الحالات الإنسانية، وتخضع جميع المعابر البرية والجوية والبحرية لرقابة مشدّدة استخدم فيها الأمريكي وأدواته كُلّ الأساليب الأمنية والعسكرية والفنية والأقمار الصناعية بحيث لا يتم السماح لأي شيء يعبر إلا بعد التفتيش الدقيق، وقد سبق عدوانهم هيكلة المؤسّسة العسكرية والأمنية وتفكيكه حتى أصبح الجيش والأمن غير قادر على توفير الحماية لمنتسبيه -عوضًا عن توفير الحماية للشعب- وقد جرب الأمريكي ذلك حين أطلق عناصر الموت الإرهابية (القاعدة ومشتقاتها) للاغتيالات، حَيثُ صار ضحيتها الآلاف من أبناء المؤسّسة العسكرية والأمنية وقد أشرف على إحدى العمليات الإرهابية تلك الفارّ هادي بنفسه في العرضي.

ولم يصل الأمريكان إلى مرحلة هيكلة الجيش وتفكيكه إلا بعد أن كان عملاؤهم قد جمعوا لهم أسلحة الدفاع الجوي لتدميرها بحضور وإشراف مجندات أمريكيات، تلى ذلك تساقط الطائرات جهاراً نهاراً وفق أُسلُوب أمني ممنهج، رافقه ضرب الاقتصاد وتهريب العُملة، وإقلاق الأمن والسكينة ونشر فرق قُطّاع الطرق، وبعد أن أوصلوا الحال في اليمن إلى وضعية لا دولة شنوا عدوانهم حين نجح الثوار بأُسلُوب حكيم بحكمة قائدها السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- في طرد الخونة والعملاء ورفض الوصاية والانتداب والمحافظة على ما تبقى من مؤسّسات الدولة بالتفاف شعبي غير مسبوق.

وعرض الثورة المهيب في ميدان السبعين يبرهن على عنفوان الثوار وصلابة الشعب وتماسكه، وقوة الثورة وصوابية أهدافها واستقلالية القرار، وقد شاهد العالم التطور النوعي للأسلحة الاستراتيجية محلية الصنع برية وبحرية وجوية، مدرعات وصواريخ وطائرات بمسمياتها المتنوعة التي تعكس محتوى مفاعيلها، منها ما تم عرضه والإعلان عنه لأول مرة، حَيثُ مثل أقوى عرض على مستوى المنطقة على الأقل بحكم المرحلة وواقع اليمن الذي يرزح تحت القصف والحصار لأعوام تسعة وما يزال.

وعن العرض المهيب قرأ العدوّ رسائل رص الصفوف والحضور النوعي للقوة الصاروخية والطيران المسيَّر والقوة البحرية، وقد ظهر ذلك من خلال ما استعرضته وسائل الإعلام إعلان عن الجهوزية العالية لخيار السلم لمن أراد أن يخرج من المأزق الذي أوقعه الأمريكي فيه طائعاً منقاداً، أَو خيار الاستمرار في الحرب، حَيثُ ستتحول كُلّ لياليهم إلى سود، عند ذلك لن يجدي الاستجداء، وعليهم أن يحسبوا لذلك ألف حساب.

الـ 21 من سبتمبر.. ثورةٌ وتحرُّر

أميرة السلطان

قامت ثوراتٌ عديدة في كُـلّ أنحاء العالم وكلّ هذه الثـورات لها أهداف وغايات ومـبرّرات هي من جعلت من الشـعوب تتحَرّك وتثور على الوضع الذي يعيشون فيه.

فكانت ثورة الحادي والعشرين من سـبتمبر إحدى هـذه الثورات، وظن العالم أنها سـتكون مُجَـرّد ثورة كسـابقاتها من الثـورات التي تبدأ بأهـداف وعناوين عريضة ثم تنتهي ببيع دمـاء الثوار وارتهان الزعماء لقوى الطاغوت والعمالة.

لكـن ومـع أن ثـورة 21 سـبتمبر ما زالـت ثورة في بدايتهـا إلا أنها أثبتـت وبكل جدارة أنها ثورة ليسـت كتلك الثورات ومن عدة جوانب:

أولًا: حرّرت هذه الثورة الشعب اليمني من الوصاية والارتهـان للخـارج وجعلت من اليمن دولة مسـتقلة ذات سـيادة، قرارها بيدها ومـن عاصمتها، ليس بيد السفير الأمريكي كما كان في السابق.

ثانياً: ثورة 21 سـبتمبر تبني جيشـاً قوياً متسلحاً بسـلاح الإيمـان أولاً ثـم بسـلاح صنعته أيـادٍ يمنية باحتراف بعد أن حاول الأعداء مراراً وتكراراً من تدمير قدرات هذا الجيش وهيكلته.

ثالثًا: انتقلت ثورة 21 سبتمبر بالجيش اليمني من دائرة الاستيراد للأسـلحة إلى دائرة التصنيع لكثير من الصواريخ بجميع أنواعها والطائرات المسيَّرة والألغام البحرية التي كتب عليها وبكل فخرٍ (صنع في اليمن)، أسلحة نوعية أرعبت كُـلّ من نظر إليها وإلى اليمن.

رابعـاً: تسـعى ثورة 21 سـبتمبر من جعـل اليمن دولـة تكتفـي ذاتيـاً في كُـلّ المجـالات، ومنهـا المجال الزراعـي الذي أصبـح لـه دورٌ فاعلٌ في توفـير الكثير مـن الاحتياجـات الزراعية الذي يحتاج إليها الشـعب فزُرعت مسـاحات شاسـعة كانت مهملـة في الجوف وتهامة وغيرها، وأصبح اليمـن اليوم يمتلك منتجات زراعية فائضـة عن الحاجة كما هـو الحال في (الثوم والتفاح) وغيرها من المنتجات.

خامسـاً: حمت هـذه الثورة ثـروات هـذا البلد من السـلب والنهب والتي طالت لسـنوات عديدة لم يجرؤ مـن تولوا أمر اليمن عـلى أن يقولوا لمن ينهب ثرواتهم كفـى نهباً فهذه الثروات التـي تنهبونها هي حق لهذا الشعب الذي يصنف من دول العالم الثالث.

وهذه فقـط بعض النماذج التـي حقّقتها ثورة الـ 21 من سـبتمبر خلال سـنواتها القليلـة وخلال هذه الفترة الوجيزة.

إن ثورة 21 سـبتمبر هي ثورة نوعية لا تشـبه أية ثـورة قامـت في وطننا العربـي والأحداث قد شـهدت بذلك، إنها وبحق ثورة التحرّر والاستقلال من الارتهان للغـرب، ثورة النهـوض بهذا الشـعب في كُـلّ مجالات الحياة.

ثورةٌ وإرادَة الشعب لن يفشلَها المتآمرون

جار الله نايف حيدان

لـم نكن في ذلـك النعيم الذي يتحدث عليـه اليوم بعض المزايديـن في فـترة حكـم النظـام العفـاشي البائـد، فلـو كان النعيـم موجـوداً لكانـت اليمن أعظم مـن باريس في منتزهاتهـا، ولكانت أعظم من الصـين في اقتصادها؛ لأَنَّ ذلـك الحاكم اسـتمر لعقود من الزمن وفي وضع مسـتقر وآمن.

ففـي المجال العسـكري تعمد العـدوّ الأمريكي الحاقد أن يضرب اليمن عسـكريًّا بتعاون النظـام الحاكم آنذاك من خلال إحراق وإتلاف الأسـلحة الخَاصَّـة باليمن، هذا مـا عرفناه لاحقـاً من تلك الوثائق والمشـاهد التي وجدت بعد مصرع عفاش.

ما نريد إيضاحه هـو أن اليمن ظلت تحت الوصاية الخارجية منذ أن تآمروا على الرئيس الشـهيد/ إبراهيم الحمدي، وطـوال الفترة اللاحقة حتى مجيء ثورة الحرية والاستقلال ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة.

ثورة طردت حكامًا وأُناسًـا يدّعون المشـيخة كانوا قد تسـلطوا على الحكم حتى أنه أخذهم الكبر والغرور لدرجة أن المواطن أمامهم لا شيء، ويأتي اليوم المزايدين ليهاجموا هذه الثورة ويسمونها بالنكبة!!

ثـورة ٢١ سـبتمبر ٢٠١٤م لم تأتِ لتنهب أَو تـأكل راتب المواطن كما يتحـدث الحاقـدون عليها، فبعـد الثورة اسـتمر صرف المرتبات لجميع المواطنـين، وجـاءت مرحلـة العـدوان في ٢٦ مارس ٢٠١٥م واسـتمرت الحكومـة في صنعـاء بـصرف المرتبات رغـم التقسـيمات التي حصلت وتعـدد الفئات والأعداء، ظلت تـصرف الرواتب لمن هم في مأرب وفي عدن وفي كُـلّ اليمن، حتى جاء العدوّ بمؤامرة نقل البنك المركزي إلى عدن ولم يعـد لصنعاء مـن الإيـرادات إلا ١٠ % أَو أقل، حينهـا قطعت من تدعي «الشرعيـة» صرف المرتبات لجميع اليمنيين، وعجزت صنعاء عن صرف الرواتـب وعملت جاهدةً على صرف نصف الراتب بين وقت وآخـر، بمعنـى أن العدوّ ومن معه من السـلطات المتعددة هم مـن ينهبون رواتب اليمنيين وعـلى الجميع إدراك هذه الحقيقة.

لثـورة ٢١ سـبتمبر أهـداف عظيمة فمنهـا بناء جيش وطنـي قوي وقد تحقّـق ذلك الهدف -بفضـل الله وجهود المخلصين- وصححت القيادة وضـع الجيش، وما وجدناه في العرض العسـكري ليس إلا عرض رمـزي لوزارة الدفاع اليمنيـة، عرضت الأسـلحة المصنعة بأيـدٍ يمنية، تطورت اليمن كَثيراً في المجال العسكري، فحقاً.. الحصار ولد إبداعاً يمنياً كَبيراً في مجال التصنيع الحربي..

وفي المجـال الزراعـي اسـتطاعت النهوض بشـكل كبير وتشـغيل الأراضي الزراعية التي كانت قد أهملت سابقًا في إطار مشروع الاكتفاء الذاتي الذي سنحقّقه بإرادتنا جميعاً إن شاء الله..

صحيح أنها لم تحقّق البعض من أهدافها، ولا يستطيع أحد أن ينكر هذا، ولكن قيادتها ممثلة بقائد الثورة السـيد/ عبدالملك الحوثي، يعمل جاهداً لتحقيق ما تبقى، فإرادَة الشـعب عنده هي الأولى بالتحقيق؛ وقد تحدث في خطابه بمناسـبة الذكرى التاسـعة لثورة ٢١ سبتمبر المجيدة عـن الجانـب الأهـم في أهدافها وهـو الوضع المـزري الموجـود في بعض مؤسّسـات الدولة والذي له الأثر الأكبر في نفسـية المواطن، ووعد القائد بأنه سيحل تلك الإشكالية وخلال الأيّام القليلة القادمة.

فالتصحيـح لا يزال مُسـتمرًّا، والأعـداء أَيْـضاً مُسـتمرّون بمحاولة إفشـال الثورة وبجهود الجميع سـتنجح الثورة بتحقيـق ما تبقى من أهدافهـا، وَ«ثورتنـا مُسـتمرّة» على كُـلّ خائن وعميـل ومندس حتى تطهير اليمن من جميع الحثالة.

21 سبتمبر.. ثورةٌ غيَّرت الواقعَ للأفضل

فاطمة الشامي

يمنُ اليـوم ما بعـد الثورة ليس كَسـابقه في شيء، فلـم يعـد بلـدًا مرتهنًـا لسياسـات خارجية، ولا للوصايـة الأمريكية، لم يعد لها أي تدخل في اليمن مطلقاً.

فبفضـل اللـه، ومن ثـم بفضل ثـورة 21 سبتمبر الخالدة، أصبحت اليمن في الأعالي بعد مـا كانت في الانحطـاط، أصبحـت دولة ذات شـأن وذات مكانة في العالـم لها هيبتها ولها سيادتها.

هـذه الثـورة لم تـرُق للبعـض، من ضمن هؤلاء كان العفافيش والإصلاح، وأسـيادهم في الغـرب؛ لأَنَّ هـذه الثـورة حـين انتـصرت قد أفشـلت كُـلّ مشـاريعهم لتدمـير اليمن وأفشـلت كلّ سياسَـاتهم لجعـل هـذا البلـد مرتهنًـا ومطبّعًا للعـدو الصهيوني، كما كان يخيـل للخائن عفاش أنه سـيجعل من اليمن أول بلد مطبع للصهاينة، وسـيحوز على أعلى مرتبـة من بين حكام وأنظمـة الدول العربية في العمالـة، لكـن ثـورة الـ21 من سـبتمبر نسفت ذلك الطموح، أوقفت كُـلّ المخطّطات التدميرية لـدول الغرب وعملائهـا في الداخل، مـن ضمن تلـك المخطّطـات هيكلـة الجيش وتدمير عتاده ليسهل عليهم احتلالنا، اغتيال الضبـاط والقيـادات السياسـية والعلمائية، عطلة السـبت، لترويض البلـد نحو التطبيع؛ ليصبح متقبلاً في نفوس الشعب، لكن بفضل الله وثورة الأحرار فشلوا.

فسـارعوا لحـرب عسـكرية ظنـاً منهـم أنهم سيحسـمون المعركـة في غضون عشرة أَيَّـام كما كان يهذي ناطقهم الرسـمي، لكن العشرة أَيَّـام التي راهنوا عليها أصبحت تسع سـنوات، ولم يحـظَ فيها بنصر، بـل بهزائم مدوية ومتتالية في العتيـد والعتاد، والجيش، وفي منشآتهم الاقتصادية والعسكرية.

خسائر أنهكتهم، فلجأوا لحصار الإنسانية وحصار الشـعب في قوته وعلاجه لإخضاعه، ولـم يضعُوا في حسـبانهم أن يمن اليوم ليس كالسـابق يهدّد في لقمة عيشـه أَو في كرامته، يمن اليوم لن يستبدل حريته بأي شيء مهما كان ولو كان الثمن حياته.

إلى دول العـدوان: راجعـوا حسـاباتكم في الحـرب علينا، لأننـا لم نعد نحمل نفسـيات السـابق التـي روَّضنا عليها عفـاش وجعلها نفسيات تسعى خلف الماديات مقابل حريتها.

نحن اليوم شعبٌ نملك ثقافة قرآنية وقيادة ربانيـة، تعلّمنـا منهم أن الحرية لا تسـتبدل بثمـن، وأن الكرامة رأس مال الإنسـان، فإما النصر أَو الشهادة، والعاقبة للمتقين.

21 سبتمبر.. ثورة حرية واستقلال

أمل الشريف

انطلقت ثورة الحق الإلهي ثورة الـ 21 من سـبتمبر بتوجيهات من القائد العلم للثورة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثـي -يحفظـه اللـه- وتحَـرّك أبنـاء الوطن الثوار بقلـب رجل واحد، معتمديـن عـلى اللـه وواثقـين بنصر اللـه، والاسـتجابة والتسـليم للقائـد العلم السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، والتحَـرّك تحت قيادة واحدة بالتوجّـه إلى العاصمـة صنعـاء لإسـقاط نظام العمالة والخيانة والفسـاد بعد تدهور الأوضـاع في البـلاد ونهـب ثرواته التي ذهبـت إلى جيوب الفاسـدين وارتفعت الأسعار فتحمل المواطن فوق طاقته.

ثورة الـ 21 من سبتمبر كانت نتاج احتقـان وغضب شـعبي ممـا أَدَّى إلى تحَـرّك شـعبي وتصعيد ثوري شعبي لا مثيل له غير مجريات الأحداث في اليمن التـي تجسـدت في إسـقاط منظومات القوى المستكبرة والمتنفذة والفاسدة.

انبثقـت ثـورة الـ 21 من سـبتمبر ثـورة المسـيرة القرآنيـة ضـد العمالة والعملاء من باعوا اليمن أرضاً وإنساناً وأهـدروا الثـروات التـي يمتلكها هذا الشعب الذي حُرم من الانتفاع منها.

لم تكـن ثـورة الـ 21 من سـبتمبر وليـدة اللحظـة بـل أوجبتهـا كثـير مـن العوامل والأحـداث، التـي حولت هـذا البلـد إلى أرضٍ خصبـة وأوكارٍ للتنظيمـات الإرهابيـة والتدخـلات الغربيـة المُسـتمرّة وفـرض قراراتهـا عـلى سـيادة اليمـن واليمنيـين، ممـا جعل اليمن في مؤخـرة الدول المتخلفة والمتصـدرة للفقـر والبطالـة؛ بسَـببِ ارتهان الأنظمة السـابقة للخارج التي كانت تتلقى التعليمات وتنفذها.

جـاءت ثـورة الـ 21 من سـبتمبر بوعـي جديـد اسـتعادت فيـه اليمـن الحريةَ والاسـتقلال، يعاد فيها للدولة هيبتها واسـترجاع مكانتهـا بين دول العالـم، وضعـت تغيـرات جوهريـة وأقامـت نظامًـا بديـلًا، غايتـه تغيير الأوضـاع تغيـيراً جذريـاً ويأخـذ بعين الاعتبـار تحقيق المطالـب والتطلعات الشعبيّة.

حقّقت ثورة الـ 21 من سبتمبر أهم وأكبر الإنجازات، تحرّر الشعب اليمني من الوصاية الخارجية واسـتعاد حقه في الاسـتقلال والسـيادة والحريـة، شـعب رفع عن كاهله وطـأة الهيمنة الخارجيـة، وكان إفشـال مـشروع تقسـيم اليمن إلى أقاليـم من منجزات الثـورة العظيمـة، وكذَلـك النهضـة الاقتصاديـة والزراعية التي غيّرت من وضعيـة الشـعب وقللت مـن معاناته وتحول إلى مكتفٍ ذاتياً في شتى المجالات زراعياً واقتصاديًّا والتصنيع العسكري والحربي وغيرها، التي زعزعت وهزت أركان دول قوى العدوان المتغطرسة.

ثـورة الـ 21 مـن سـبتمبر قلبـت الموازيـن ورسـمت واقعًـا مشرقًـا وجديدًا، وَشـكّلت محطة إنقاذ لليمن ولليمنيـين بشـكل عـام مـن التوغـل والسـيطرة والهيمنـة وغطرسـة قـوى الاسـتكبار والاسـتغلال العالمي وأدواتهـا مـن الخونـة في الداخـل من النظـام السـابق، واسـتعادت حريتها بالتفاف الثوار والأحـرار من أبناء هذا الشـعب العظيم من مكونات سياسية وقبلية حـول القيادة الثورية الحكيمة واسـتعادة القرار السـياسي للبلاد بعد عقود من الاستبداد بالسيادة اليمنية.

إنهـا منجـزات ثـورة الـ 21 مـن سـبتمبر يـا سـادة، ثـورة الأحـرار والأنصـار التـي سـطرها الشـهداء العظمـاء بدمائهـم الطاهـرة، الدماء الثورية.

استشهدا برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم نور شمس بطولكرم

«الجهاد» و «حماس» تنعَيان شهيدَي طولكرم وتشيدان بمقاوميها في التصدي والدفاع

المسيرة : متابعات

استشهد مواطنان فلسطينيان، وأُصيب جندي «إسرائيلي»، خلال اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني بأعداد كبيرة، ترافقها جرافات عسكرية، فجر الأحد، مخيم نور شمس، شرق طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلّة.

وأفادت مصادر طبية، باستشهاد الشاب أسيد فرحان أبو علي «جبعاوي» (21 عاماً)، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم نور شمس، شرق طولكرم.

كما استشهد الشاب عبد الرحمن سليمان أبو دغش (32 عاماً)، خلال العدوان المُستمرّ على مخيم نور شمس، شرق طولكرم.

وأعلن المتحدِّثُ باسم جيش الاحتلال «الإسرائيلي» عن إصابة جندي بجروح متوسطة في انفجار عبوة ناسفة بعد انسحاب القوات من مخيم نور شمس بطولكرم، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وكانت قواتُ الاحتلال قد اقتحمت المخيَّمَ بأعداد كبيرة، ترافقها جرافات عسكرية، وسط إطلاق نار كثيف، وشرعت بتجريف الشارع الرئيسي والبنية التحتية في المخيم، فيما اعتلى قناصة الاحتلال أسطح منازل المواطنين.

وأضافت أن جرافاتِ الاحتلال شرعت بتجريف الشارع الرئيسي في المخيم، وأحدثت دماراً هائلاً، فيما اعتلى قناصة الاحتلال أسطح منازل المواطنين.

بدورها، قالت كتائبُ القَسَّام في طولكرم: «يخوضُ مجاهدونا ومعهم إخوانهم من فصائل المقاومة اشتباكات مسلحة على عدة محاور في مخيم نور شمس، حَيثُ يحاول الاحتلال تطويق واقتحام المخيم».

وأضافت الكتائب: «تمكَّنَ مجاهدو المقاومة في مخيم نور شمس من تفجير عُبْوة شديدة الانفجار ومحلية الصنع في جرافة للاحتلال وإعطابها وتحقيق إصابات مؤكّدة بمن فيها».

كما أعلنت كتيبةُ طولكرم التابعة لسرايا القدس التصدي لقوات وآليات الاحتلال بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة، وتبنت الكتيبة تفجير عدة عُبْوات ناسفة بجرافات وآليات الاحتلال العسكرية على محور المنشية.

في السياق، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إلى جماهير الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية الشهيدَينِ البطلَين: أسيد فرحان أبو علي (21 عاماً)، وعبد الرحمن أبو دغش (32 عاماً)، اللذين ارتقيا برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام مخيم نور شمس شرق طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلّة.

وقالت الحركة: «إننا، إذ نعزِّي عائلتي الشهيدين»، مؤكّدة: «أن استمرار جرائم الاحتلال على امتداد أرضنا سيزيد من صمود شعبنا وعزم مقاومينا على التمسك بحقنا في المقاومة وإشعال جذوة الاشتباك في كُلّ الساحات رغم حجم التضحيات، وسيبقى دم الشهداء ينير الطريق نحو بوابات الحرية».

وأشادت «بسواعد مجاهديها في سرايا القدس - كتيبة طولكرم، التي سطَّرت آيات التصدي والبطولة، وضربت جنود العدوّ وآلياته بقوة واقتدار، وأفشلت عدوانه على مخيم نور شمس الصامد، تجديدًا لعهد المقاومة في الدفاع عن أبناء شعبنا والسير على خطى الشهداء ووصاياهم المباركة».

بدورها، زفَّت حركة حماس إلى جماهير الشعب الفلسطيني، الشهيدَين، وأكّدت، «أن كُلّ محاولات وأد المقاومة ستتحطم وتفشل، وسيخرج المقاومون لهذا المحتلّ في كُلّ وقت ومن كُلّ مكان، وسيبقى المسجد الأقصى وما يتعرض له من جرائم وانتهاكات واقتحامات صهيونية دافعًا لثوارنا وأبطالنا لمزيد من العمل المقاوم واستهداف قوات الاحتلال وميليشيات مستوطنيه من حَيثُ يحتسبون ومن حَيثُ لا يحتسبون».

كما وَجَّهَت التحيةَ لـ«أبطال كتائب القسام، والمجاهدين من فصائل المقاومة كافة، الذين تصَدَّوا للاقتحام الهمجي للمخيم، واشتبكوا بالرصاص والعبوات، وأوقعوا إصابات محقّقة في صفوف قوات العدوّ الذي خرج من المخيم صباحًا يجر أذيال الخيبة، لتبقى المقاومة سيدة الميدان، ويبقى شعبُنا مرفوعَ الهامة، وتبقى الضفة خزانَ ثورة لا ينضب».

إلى ذلك، تحدت سرايا القدس - كتيبة طولكرم، قوات الاحتلال الصهيوني بالكشف عن عدد القتلى والجرحى، وما حصل مع جنوده في المنشية ومحاور أخرى خلال اقتحام مخيم نور شمس صباح الأحد.

وقالت الكتيبة في بلاغ عسكري: «إن هذه المعركة البطولية التي سطرها مقاتلونا الأبطال ضد هذ العدوّ الغاشم، هي وفاء منا لأبناء شعبنا ولأهلنا الأوفياء في مخيم نور شمس الذين يقدمون الغالي والنفيس دفاعاً عن المقاومة».

اتّفاقٌ على تصعيد المقاومة الميدانيّة وتعزيزِ التنسيق بين قادة «حماس» و «الجهاد» و «الشعبيّة»

المسيرة : متابعات

عُقد، مساءَ السبت، لقاءٌ ثلاثي، في العاصمة اللبنانية بيروت، حضَرَه الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، ونائب الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين جميل مزهر، وشارك فيه عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، علي أبو شاهين، وعضو المكتب السياسي في حركة حماس، حسام بدران.

وناقش المجتمعون التطوُّراتِ الراهنةَ، وسُبُلَ مواجهة العدوان الصهيوني المتصاعد ضد الشعب الفلسطيني، وخَاصَّة تهديدات الاحتلال بتنفيذ اغتيالات، ومواصلة الاقتحامات، واستمرار سياسة الضم والاستيطان، والعدوان على مدينة القدس ضمن محاولاتٍ محمومة لفرض واقعٍ جديدٍ في المدينة المقدّسة.

وتوجّهت القوى الثلاث بتحية إجلال وإكبار إلى «شهداء شعبنا الذين رووا بدمائهم الطاهرة ثرى فلسطين، وإلى أسيراتنا وأسرانا الأبطال في سجون الاحتلال»، مُعربين عن اعتزازهم بالمقاومة المتصاعدة في الضفة المحتلّة، ودور المقاومين في التصدي لجرائم الاحتلال، وإفشال المخطّطات الإجرامية للحكومة الصهيونيّة الفاشية بحق الشعب والأسرى والمقدسات الفلسطينية.

كما عبّروا عن افتخارهم واعتزازهم بالعمليات النوعيّة التي ينفذها المقاومون الأبطالُ وحُسْن إدارتهم لمعركة التصدي للعدوان في الضفة المحتلّة، واستمرار العمليات البطوليّة الجريئة التي تربك جنود الاحتلال والمستوطنين وتستنزفُهم.

وأكّدت القوى الثلاث على أهميّة تصعيد المقاومة الشاملة وعلى رأسها المقاومة المسلّحة في وجه الاحتلال الصهيوني، واتفقوا على «تعزيز كُلّ أشكال التنسيق بين القوى الثلاثة في القضايا كافة، واستمرار الوحدة الميدانيّة مع كُلّ المقاومين للتصدي للعدوان الصهيوني ولكل أشكال المؤامرات التي تستهدف قضيتنا وشعبنا، فيما جرى، في هذا السياق، التطرّق إلى أهميّة بحث ومناقشة تشكيل جبهة موحّدة للمقاومة في الميدان».

واعتبرت القوى الثلاث دعوات المستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى، بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، ينبغي التصدي لها والرد عليها بكل قوّة، موجِّهين دعوةً لجماهير الشعب الفلسطيني وقواه وشبابه الثائر للتصدي بكل قوّة لهذه الدعوات. وأدانت القوى استمرارَ الاعتقالات السياسيّة التي تمارسها السلطة الفلسطينيّة وملاحقة المناضلين والمقاومين، داعين السلطة إلى وقف التنسيق الأمني، والاستجابة لنبض الشارع الفلسطيني وإجماعه وتوحّده خلف خيار المقاومة والانتفاضة.

كما أدانت القوى الثلاثُ جميعَ «اتّفاقات ومساعي تطبيع العلاقات مع كيان الاحتلال، واعتباره سقوطًا مدويًا، وخيانةً صريحة لدماء شهداء شعبنا وأمتنا العربية، وتنازُلاً عن المقدَّسات؛ كما ندّدوا بتساوق قيادة السلطة مع هذا المشروع مقابل رشاوي مالية ووعودٍ وهمية اكتوى بها شعبنا».

وناقشت القوى الثلاث ما يجري من أحداثٍ متفجّرة في مخيم عين الحلوة، مؤكّدين على ضرورة تضافر جهود الجميع؛ من أجل إسقاط المؤامرات والمخطّطات التي تستهدف المخيمات وحق العودة، وهو ما يتطلّب المسارعة إلى حقن الدماء، والتصدي لكل المتورطين في هذه الأحداث، وضرورة تثبيت وقف إطلاق النار.

رئيسُ المجلس السياسي لحزب اللّه: لدينا نموذجٌ من المقاومين لا ينكسرُ أمام العالم

المسيرة : متابعات

أكّد رئيس المجلس السياسي لحزب الله، السيد إبراهيم أمين السيد، «أنّ لدينا نموذجًا من المقاومين، لديه إمْكَانية إيمانية يقينية وثبات، وشجاعة وبطولة، تجعله لا ينكسر أمام العالم بل ينتصر على العالم».

وقال السيد: «هذا النموذج الذي نراه في لبنان واليمن وفلسطين وسوريا، غير موجود في «إسرائيل» أو في أمريكا أو أُورُوبا»، مستشهدًا بقول بعض الجنرالات الروس في سوريا (لو كان لدينا مقاتلون مثلكم لانتصرنا على العالم)».

وخَلُصَ إلى القول: إن «المعركة ليست سلاح، بل المعركة معركة إنسان، وما يحمله في قلبه من إيمان»، مُشيراً إلى «الشعب اليمني الذي يصنع الانتصارات، غيرَ عابئ بسلاح أعدائه، على الرغم من عُدَّتِه وعتادِه المتواضعين، ولكنه يحمل عقيدة إيمانية لا يمكن لأحد أن يسقطها أو يكسرها. وكذلك الشعب الفلسطيني، وفي لبنان وسوريا؛ ولذا فالنصر سيكون إلى جانب هذه الشعوب حتمًا».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1732)
الاثنين
10 ربيع الأول 1445هـ
25 سبتمبر 2023م

أملي كبيرٌ في شعبنا العزيز يمن الإيمان والحكمة -كما خرجوا في الأعوام الماضية خروجًا مليونيًّا لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف- أن يخرجوا هذا العام، وأن يكونوا النموذجَ المتصدِّرَ بين شعوب أمتنا كافة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أهمُّ ما تميَّزت به ثورة 21 سبتمبر:

شخصيةُ قائدِها

محمد موسى المعافى

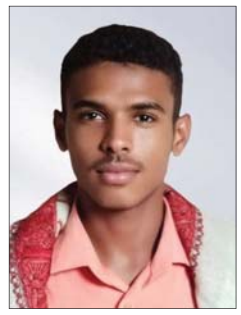

تميَّزت ثورة 21 سبتمبر بعدة مميزات:- أهمُّها شخصيةُ قائدِها، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- قائد المسيرة القرآنية، ذلك الشاب الذي قَدِمَ من خلف الأقدار ليقلبَ طاولةَ التاريخ اليمني رأساً على عقب، وَالاسمُ العابرُ للحدود الأشهرُ حَاليًّا في الإقليم، والأقوى حضوراً وتأثيراً على الساحة المحلية وَالرقم الصعب في معادلة الحاضر والمستقبل اليمني.

السيدُ القائدُ شخصية مثَّلت عهد انفراجات لهذا الوطن من كُلّ هَمٍّ وضيق ومصدر أملٍ لكل المستضعفَين في الأرض، فكان السيد القائد وما يزال وسيظلُّ غيثَ سعادةٍ لأمة لم تعرفْ قبله سوى ظلمات التعاسة منذ أمد بعيد وَهبَّات نسيم محبة وَألْفة وتكافل وتراحم ولباس تقوى بعد زمن تصحُّرٍ فكري وَروحي مديد.

شخصيةٌ إيمانيةٌ وطنية فريدة رسم ولا يزال وسيظل يرسُمُ بموجِّهاته وكلماته النيرات على وجه نهار يمن الإيمَان والحكمة ابتسامةَ فرح ألبستها ثوبَ مهابة ساحرَ الجمال والجلال.

هو القائدُ الشابُّ الذي جاء -بإذن الله- ليكحِّلَ عيونَ هذا الوطن بأنامل من نور القرآن، ويرمم صروحَ أولي البأس والقوة بهدي جده النبي العدنان، ويرفع قواعدَ عهد رباني نبوي شامخ البنيان وهو عهدٌ مباركٌ مشرق يحملُ لشعب الحكمة والإيمَان سنابلَ الآمال وَالأماني.

يُعرَفُ السيدُ عبدالملك بالقائد القوي والمقتدر الذي عَرف كيف يلوي ذراعَ تحالف قاده وأشرف عليه النظامُ الأمريكي بشكل مباشر، وَيُعرَفُ بالقائد الذي أرعب العدوَّ؛ ما جعله يضربُ ألفَ حساب لكل إطلالة يظهرُ فيها، لكن مع كُلّ ذلك فهو يحمل الكثيرَ من الإنسانية والرقة والعطف والحب لجماهير شعبنا، يحمل في قلبه «عطفاً» غير محدود تجاه شعبنا، يتتبّع قضاياهم، ويحزنُ لآلامهم ومعاناتهم، ويعز عليه أن يلحقَهم العنتُ والضرر، فقد تميَّزت شخصيةُ قائد الثورة -يحفظه الله- بكونها الشخصيةَ التي تنشغلُ بمحبة جماهير شعبنا اليمني العزيز، حباً ليس لأجل الحب فقط، بل يحب مصلحتهم ويخاف على آخرتهم أكثرَ من دنياهم، يحمل في قلبه كُتَلًا كبيرةً من العاطفة وَالحب وَالاحتضان لهذا الشعب، فهو من يوصي دائماً باستيعابِ الناس إلى أبعد الحدود.

كما تميَّزت شخصية السيد القائد -يحفظُه الله- بأنه الإنسان الذي لم تغيّره الدنيا ولم يأخذه بريقُ المنابر عن الإحساس بمعاناة شعبنا اليمني العزيز والصابر والصامد، فهو الذي لم تزدْه هُتافاتُ الناس وزوامل المنشدين وَقصائدُ المادحين إلَّا تواضُعاً، فالسيدُ القائد اليوم هو نفسُه عندما لم يكن كذلك، بل ازداد تواضُعاً.

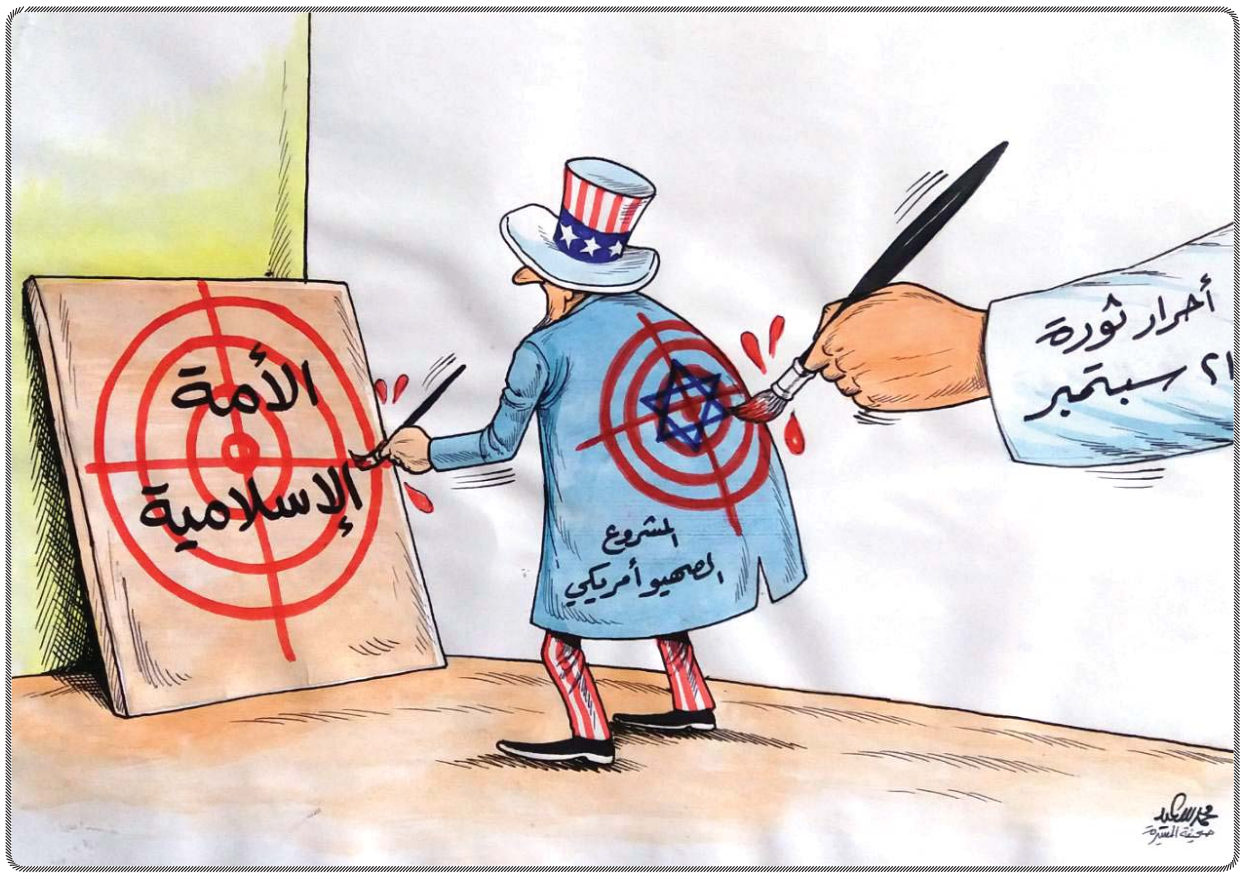

يومٌ حافلٌ في تاريخ اليمنيين.. تُوِّجَ بتوجيهاتِ القائد المباركة وعرض السبعين المهيب

طارق مصطفى سلَّام

يدشِّنُ اليمنيون اليومَ بعد 9 أعوام من عمر ثورتهم المجيدة في الـ21 من سبتمبر مرحلةً جديدةً من الصمود والنضال والكفاح؛ إيمَانًا منهم بعدالة مشروعهم وأحقية انتزاعِ مطالبهم المحقَّقة من صَلَف المعتدين وتحالُفِهم.

إن هذه الثورة المباركة تُوِّجت بنجاحات كبيرة ورسائلَ هامة برزت عناوينُها العريضةُ في خطاب المناسبة لسماحة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وما تخلَّلَ ذلك الخطاب من إعلان هام عن مرحلة جديدة وتغييرات جذرية تلبِّي طموحاتِ الشعب اليمني الصابر وَالمتعطِّش للعيش بحرية وكرامة وازدهار؛ وبما يضمِّنُ هذه الثورة المباركة في المضي نحو تحقيق كُلّ أهدافها التي نجني ثمارَ إنجازاتها المباركة اليوم، من خلال إعلان القائد لتدشين هذا العام بتغييرات إصلاحية ضرورية كانت محلَّ ترحيب وتأييد كافة أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناته وأطيافه ونُخَبه السياسية والرسمية المختلفة.

وكذلك العرضُ العسكري المهيب في صبيحة الاحتفال بعيد الثورة في ميدان السبعين والذي كان رسالة ذات طابع آخر وغاية مهمة نقلت توجّهات صنعاء لحسم إرادتها بنيل حقوق اليمنيين ما لم يسارع العدوّ والمحتلّ في تلبية الشروط التي قُدِّمت له؛ الأمرُ الذي يُعَدُّ بمثابةِ إعلانٍ رسمي واضح باتِّخاذ صنعاء موقفًا حازمًا وصارمًا سيكون له أثرٌ كبيرٌ على دول العدوان، في حال استمرت في استغلال صبر وحكمة القيادة اليمنية في التعامل الإيجابي والمَرِن مع الوساطة العُمانية.

21 سبتمبر 2023م يومٌ حافلٌ في حياة وَتاريخ الشعب اليمني ومناسبة عظيمة حملت في طياتها كُلَّ معاني الفخر والاعتزاز؛ لما شهدناه كشعبٍ ونُخَبٍ سياسية وقيادات في الدولة ومسؤولين، من حرصٍ واهتمامٍ من هذه القيادة الربانية في كُلّ ما يخص حياة هذا الشعب ومستقبله واستقراره وتحسين مستوى معيشته وتسخير مقدرات ومكتسبات هذا الوطن بما يخدُمُ حياة المواطنين ويطوِّرُ من مستواهم التسليحي العسكري والحربي، وَينمي من الاهتمام البالغ في تنمية المستوى الاقتصادي والمعيشي في ظل ظروف غاية في التعقيد وغياب الإمْكَانيات، إلَّا أن ذلك الاهتمامَ الكبيرَ من القيادة سيجني ثمارَه ويلمسُ المواطنُ نتائجَه المباركة في القريب العاجل؛ فالجميعُ يعلمُ أن قائدَنا هو صاحبُ القول والفعل، ونحن نؤيِّدُ كُلَّ ما يراه مناسبًا في سبيل عزة ورفعة هذا الشعب.

وَفيما يتعلق بالشأن الجنوبي المحتلّ، فقد تطرَّقت رسائلُ العرض العسكري في السبعين وأبرزها ما كان لها الأثرُ الكبيرُ في نفوس اليمنيين والتهديدات الصريحة والواضحة الموجَّهة لقوى الغزو والاحتلال الأجنبي في المحافظات والجزر والموانئ اليمنية المحتلّة من قِبل القوات الأمريكية والبريطانية والفرنسية ومن سار في رَكْبِهم، بأن اليمنَ هي صاحبةُ الحَقِّ والسيادة في التصرف والعمل في هذه الأراضي اليمنية، وأن عليهم مغادرتها فورًا دون شروط أَو قيود، وَإلَّا فَإنَّ عليهم أن يتحملوا تبعات ما اقترفوه وجنَوا على أنفسهم، وسيكون مصيرُهم كمصير من سبقهم من الغزاة والطامعين؛ فالتاريخُ يعرفُ اليمنيين حَقَّ المعرفة، وعليهم أن يأخذوا لهم قِسْطًا من الوقت لقراءة هذا التاريخ ويستفيدوا مِمَّا لَحِقَ الامبراطوريات التي وَطِئت أقدامُها أرضَ اليمن الطاهرة، ولهم في ذلك خيرُ درس وعبرة.

* محافظ محافظة عدن

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٥٥٠٣٥٤٠١٠٩)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء